



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقاير

2 كفى إثارة لقلق
الناس ومخاوفهم!

اقتصاد

6 تنين الأسعار يلتهم
مدخولات العراقيين

مرأة

8 نزيهة الدليمي
رائدة الحركة النسوية

أفكار

10 دور التكتيك المائب في
تحقيق النصر الاستراتيجي

حتى الآن لم تقدم حكومة الكاظمي على خطوات فعلية تظمن المواطنين وتبذل الشكوك المتراكمة لديهم حول تلبية المطالب العادلة للمنتفضين والمساهمين بالحراك الاحتجاجي، وفي مقدمتها الكشف عن قتلة المتظاهرين ومحاسبتهم، ناهيك عن وقف القمع والاعتقالات والاختطاف والملاحقات للناشطين المدنيين التي عادت تتصاعد في الفترة الأخيرة. ان موقفنا سيكون داعماً لخطوات الحكومة التي تلبية المطالب العادلة لانتفاضة تشرين، وما يستجيب لهموم وتطلعات الناس والكادحين والفقراء ومصالح الشعب والوطن العليا، فيما نقف معارضين لغيرها.

من التقرير السياسي الصادر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي (كانون الاول 2020)

على طريق الشعب

على من تفرض الضرائب؟

تبرز على نحو ملح أهمية وضرورة التوجه نحو اصلاح اقتصادي، ضمن سياسة واضحة الأهداف والغايات، يراد منها في نهاية المطاف بناء اقتصاد قوي متنوع في مصادر موارده المالية، ومبتعد تدريجياً عن طابعه الريعي، مع تقليل الاعتماد على واردات النفط الخام كعمود أساسي للموازنة. وارتباطاً باوضاع البلد العامة ومنها الاقتصادية والمالية، وشح الموارد كما تتحدث عنه الحكومة نتيجة انخفاض كميات النفط المصدر وعائداته، وبالإجراءات الصادمة التي أقدمت عليها الحكومة في انسجام مع "الورقة البيضاء" المفردة في لبراليتها وتقيدها بنصائح صندوق النقد الدولي لمعالجة العجز الكبير في الموازنة العامة، وكان من تلك الإجراءات ما تسرب عن فرض استقطاعات (ضريبة الدخل الشهرية) في مشروع موازنة 2021 على رواتب الموظفين والمتقاعدين، المدنيين والعسكريين، فقد اصحح ضرورياً لتسليط الأضواء على النظام الضريبي في بلادنا.

بدءاً يحتاج هذا النظام جدا الى اصلاح حقيقي، يأتي ضمن رؤية عامة واستراتيجية واضحة الأهداف وسياسة مصادق عليها، وفي اطار إرادة للخروج من الاقتصاد الأحادي نحو التنوع وتشغيل القطاعات الإنتاجية، خاصة الزراعة والصناعة وميادين الخدمات الإنتاجية. ومن المفترض طبعاً ان يكون الاصلاح الضريبي وسيلة مالية فاعلة لتوزيع وإعادة توزيع الدخل والثروة بصورة عادلة، ولتحفيز قطاعات وانشطة اقتصادية محددة وفقاً لحاجات البلد.

والمقصود بالضرائب هنا ليس ما يفرض عادة على الرواتب، بل ما يشمل الدخل على اختلاف أنواعها، خاصة الكبيرة منها والمرتبعة، داخل مؤسسات الدولة وخارجها. ومن ذلك الربوع وارباح المشاريع والشركات والبنوك والمصارف على تنوعها، كذلك العقارات، وغيرها. ويشمل اصلاح النظام الضريبي مسارات عدة، منها الإصلاح المالي والإداري، وتوفير معطيات دقيقة عن المكلفين، وتهيئة جهاز كفوء مع قدر من العدالة في الجباية، وسد الثغرات في ما يتعلق بالتهرب الضريبي، تشريعا وإدارة ورقابة.

ولا بد للنظام الضريبي كي يتنجح، من ان يستند الى رضا المواطن. ولتحقيق القدر الضروري من الرضا لا بد من تأمين العدالة، وتأمين شفافية كافية لوجه صرف الإيرادات الضريبية، وان يقترن ذلك بتقديم خدمات مقابله.

وهناك اشكالات عدة تترافق بجباية الضرائب عندما في العراق، وتجعل نظامها غير فعال، ويحصر به غالبا جمع الضرائب المفروضة على الرواتب، وهي المعلومة والمحددة. اما تلك التي تخضع الى التخمين، فإفراقها الكثير من عدم الدقة ومن الفساد والرشى. وبسبب من هذا يتضاءل مردودها، بل وقد لا تصلها أجهزة الضريبة.

ان تطوير النظام الضريبي لا يعني فرض ضرائب جديدة على المواطنين، مباشرة او غير مباشرة. على العكس، يعني ان يكون هناك توسع لمساحة الإعفاءات للكادحين وذوي الدخل المحدود، واعتماد الضريبة المتصاعدة على الدخل بانواعه، وان يأتي ذلك في سياق اصلاح شامل ونظام حوكمة فاعل وبناء دولة المؤسسات والقانون، مما يجعل النظام الضريبي وسيلة لتحقيق العدالة والاستثمار الأفضل للموارد الدولة وتقديم الخدمات العامة.

ان معالجة الازمة المالية والاقتصادية توجب الاقدام على حزمة معالجات، بما يحول دون القاء تبعات الازمة على عاتق المواطنين، خاصة الكادحين والفقراء ومن لا دخل لهم أساساً، والذين تضاعفت معاناتهم جراء عوامل عدة، منها تخفيض سعر الدينار الاعتيادي، وتفاقم نسب الفقر والبطالة، وندرة فرص العمل او انعدامها، وسوء الخدمات وبضمنها الان الكهرباء والاجراءات الصحية. وبقينا ان استمرار هذه السياسات الأحادية والعرجاء لن يحل المشاكل، بل وسيفاقمها ويرفع من منسوب التذمر والسخط والاحتجاج، الذي يصعب التكهّن بمسارته واشكال تجليه.

3 ملايين عامل مهددون بفقدان الأجور

اجتماعات حكومية. برلمانية لحلحلة الأزمة المالية

بغداد. طريق الشعب

منذ أكثر من أسبوع تعيش الاسواق المحلية اضطراباً كبيراً في أسواق المواد الغذائية وغيرها، نتيجة الاجراء الحكومي المفاجئ في رفع سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي، ما انعكس ذلك على أسعار جميع ما يستهلكه المواطن، حتى البضائع التي تنتج محلياً، تلك التي تحتاج لمواد أولية مستوردة.

وقبل أن تحدث تسويات معينة بين تجار الجملة والمفرد وأصحاب المعامل والمخازن ومذاخر الادوية، لإيجاد وسيلة تعايش مناسبة مع السعر الجديد للدينار، وما رافق ذلك من تسريبات على مسودة قانون الموازنة العامة للعام المقبل، التي لم تصل البرلمان، حتى الان، بحسب مسؤولين، قبل كل ذلك، سيظل ذوي الدخل المحدود والفقراء وغيرهم، ضرراً كبيراً من تلك الاجراءات، التي حملتهم وطأة الازمة المالية، وفشل السياسات الاقتصادية للحكومات المتعاقبة.

ويقرأ اقتصاديون الوضع العام في الاسواق بأنه يحتاج لشهرين حتى يمكنه حسم التعاملات المالية الجديدة والتعايش مع الحالة الجديدة للدينار. وشهدت أسعار الأدوية والمواد الغذائية والدواجن، ارتفاعاً في أسعارها بنسبة تتراوح بين 20 الى 40 في المائة. ويحذر نواب من أن رفع سعر صرف الدولار

بالمقارنة مع الدينار العراقي، قد يتسبب بفقدان 3 ملايين شخص لعملمهم. ومعلوم أن خفض سعر صرف الدينار سيتسبب للموظف بخسارة 25 في المائة من راتبه. ولمناقشة تلك التدايعات، عقدت اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب، اجتماعاً مع رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، لبحث قيمة الدينار العراقي، وخفض سعر صرف الدينار



البرد والصقع يهددان حياة آلاف النازحين بينهم اطفال ونساء

صرف الدولار مقابل الدينار "خارج صلاحيات مجلس النواب". ومؤخراً، أعلن وزير المالية علي عبد الامير علاوي، تخفيض سعر صرف الدينار أمام الدولار، ليصل الى 1450 ديناراً للدولار الواحد المباع الى البنك المركزي، بينما الاخير حدد سعره بـ1460 للمصارف، و1470 للجمهور، بناء على الاجراء الحكومي. 6

أمام الدولار وانعكاساته على السوق، الى جانب مناقشة مواد مشروع قانون الموازنة الاتحادية للعام 2021، وأسعار النفط ايضاً. بينما قدمت اللجنة المالية في البرلمان، 35 توصية الى مجلس الوزراء لمعالجة الازمة الاقتصادية، من دون اللجوء الى استقطاعات رواتب موظفي الدولة وتخفيض قيمة العملة العراقية. ويقول خبراء في الشأن الاقتصادي، ان تعديل سعر

احتفالات الميلاذ تستذكر النازحين وشهداء تشرين

بغداد. طريق الشعب

أحيا المنان من المسيحيين، في بغداد ومحافظات أخرى، الجمعة الماضية، قداس عيد الميلاذ، وسط اجواء احتفالية ودعوات لإعادة الأمان إلى البلاد وتخليص النازحين والمهجّرين من محتهم الحالية. فيما جرى استذكار الشهداء والمصابين في انتفاضة تشرين، والحديث عما تسبب به الفساد من اذى كبير للمواطنين. وفي كنيسة مار يوسف بمنطقة الكرادة وسط بغداد، أحيا المسيحيون عيدهم بحضور رئيس وزراء الفاتيكان، الكاردينال بيترو باروليين. وقبل احيا القداس في بغداد، نصبت أمانة العاصمة عدداً من اشجار الميلاذ في ساحات وشوارع منتخبة، فيما زينت شوارع أخرى. أما في الموصل، فتوجه المسيحيون إلى الكنائس لإحياء القداس، في ظل حماية مكثفة وانتشار أمني واسع. وفي بلدة القوش، احتفل المواطنون بتنصيب شجرة الميلاذ وسط دعوات لإبعاد بلدتهم عن الصراع السياسي القائم على مناطق سهل نينوى. من جانبها، أعلنت البطريكية الكلدانية في العراق، إلغاء قداس ليلة عيد الميلاذ في عموم كنائس العاصمة بسبب الأوضاع الحالية والأمنية. 2

مشاكل مبكرة تعرقل جهود المعلمين

بغداد - طريق الشعب

لم يض سوى اسابيع قليلة على بداية العام الدراسي الجديد، حتى طفت على السطح مشكلات كثيرة، تواجه المعلمين وتلاميذهم في المدارس الابتدائية، بسبب آليات التعليم الالكتروني (المدمج) التي اعتمدها وزارة التربية، في ظل ظرف عصيب وخيارات محدودة. ويرى عقيل التميمي، معلم في محافظة ذي قار، إن التعليم المدمج لم يقدم شيئاً للعملية التربوية والتعليمية وثابت فشله مبكراً للأسف الشديد. أما عامر محمد، معلم في بغداد، فيرى أن التقليل الذي طرأ على المناهج الدراسية، "خطر جديد يهدد العملية التربوية التي تعاني كثيراً". وذكر محمد، ان "خيارات المعلمين سيئة جداً، لأن الكثير من الطلبة يتحججون بعدم قدرتهم على الاشتراك بخدمات الانترنت، لذلك اصبحت المنصات الالكترونية شبه خالية، والكثير من الطلبة لا يدرسون سوى ليوم واحد في المدارس". وقال محمد، ان "عدداً ليس القليل من الاهالي لا يهتمون بما يجري، وبالتالي نحن امام جيل جديد، سينشأ في ظل ظروف تعيسة تهدد المسيرة التربوية المركبة اصلاً". 3

أما أن الاوان لتوقف الاستهتار بأموال الشعب؟

اعلنت وزارة التخطيط الأسبوع الفائت عن وجود 6220 مشروعا غير منته في عموم العراق، وان هناك "مئات المشاريع المتوقفة". وقال المتحدث باسمها ان تخصيص 8 ترليوناً ديناراً في موازنة 2021 للمشاريع "غير كاف ولا يساوي شيئاً

بالنسبة لحاجتها" التي تبلغ "136 ترليون ديناراً". وأضاف انه في حال توقفها "سنخسر الكثير من فرص العمل وتنتج المشاريع نحو الاندثار وخسارة كلف انشائها". وذكر مشروعاً منها لم تتجاوز نسبة إنجازه 20 في المائة، وان عدد "المشاريع المتلكئة يصل الى 209 مشروعا، فيما يبلغ عدد المشاريع المتوقفة 182". وهي جميعاً مدرجة في الخطط منذ 2013. ويذكر تقرير للوزارة ان الكلفة الكلية للمشاريع تزيد عن 229 ترليون دينار. كل هذا والاموال المصروفة عليه (94 ترليون دينار حسب الوزارة) مهدد بالضياع. ترى .. اما أن الاوان لأن يتوقف كل هذا الاستهتار بأموال الناس؟

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareeqalshaab@gmail.com

الداخلية: 15 ألف حالة عنف أسري في 2020

بغداد - طريق الشعب

أعلنت وزارة الداخلية، أمس، تسجيل 15 ألف حالة للعنف الاسري خلال العام الحالي، فيما تحدثت عن أهم الأسباب التي أدت إلى تزايد هذه الحالات.

ونقلت وكالات الأنباء الرسمية، عن مدير حماية الأسرة والطفل من العنف الأسري في وزارة الداخلية، العميد علي محمد سالم، قوله: إن "هناك حالات مكتشفة في بغداد والمحافظات وأوامر إلقاء قبض وصلت إلى أكثر من 4 آلاف حالة خلال العام 2020، وبلغت حالات اعتداء الزوج على زوجته أكثر من 9 آلاف حالة وتم إلقاء القبض على مرتكبيها، وبعض الحالات تم التراضي والصلح فيما بينهم"، لافتاً إلى أن "مجموع حالات العنف الاسري وصلت حتى الآن خلال العام الحالي إلى 15 ألف حالة، بينما شهد العام 2019 تسجيل أكثر من 17 ألف حالة عنف، بسبب الشك الذكوري والمشكلات الاقتصادية وتعاطي الكحول والمخدرات والعنف الجسدي والنفسي والجنسي الذي يحدث داخل الاسرة ويشمل الضرب والمتاجرة بالمرأة، إلى جانب سوء استخدام التكنولوجيا الحديثة (الانترنت) وغيرها مما يسبب في أغلب الاحيان لجوء المرأة إلى الانتحار بسبب السياس واستفحال الخلافات الزوجية، مع وجود حالات اخرى تتعلق بالخيانة الزوجية التي وصلت الى أكثر من 227 حالة خلال العام الحالي".

تخلتها رسائل الى الفاسدين وقوى المحاصصة الطائفية

احتفالات أعياد الميلاد
تستذكر النازحين وشهداء الانتفاضة

بغداد - طريق الشعب

أحيا المئات من المسيحيين، في بغداد ومحافظات أخرى، الجمعة الماضية، قداس عيد الميلاد، وسط اجواء احتفالية ودعوات لإعادة الأمان إلى البلاد وتخليص النازحين والمهجرين من محنتهم الحالية، فيما جرى استذكار الشهداء والمصابين في انتفاضة تشرين، والحديث عما تسبب به الفساد من اذى كبير للمواطنين.

بغداد تحفل بالكريسمس

وفي كنيسة مار يوسف بمنطقة الكرادة وسط بغداد، أحيا المسيحيون عيدهم بحضور رئيس وزراء الفاتيكان، الكاردينال بيترو بارولين. وذكر مراسل "طريق الشعب"، إن المواطنين الذين شاركوا في القداس "تشاركوا أمنية واحدة وهي أن يعود الأمان والاستقرار الى العراق، فيما أبدوا مشاعر اختلط فيها الحزن والفرح بسبب ما جرى على البلاد، وعلى أبناء المكون المسيحي الذين تعرضوا للنزوح والتهجير". وقبل احياء القداس في بغداد، نصبت أمانة العاصمة عددا من اشجار الميلاد في ساحات وشوارع منتخبة، فيما زينت شوارع أخرى.

الكاظمي: العراقيون أسرة واحدة

وفي غضون ذلك، حضر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، القداس الذي اقيم في كنيسة سيّدة النجاة ببغداد، وفقا لبيان مكتبه الاعلامي. وأكد الكاظمي بحسب البيان "سعي الحكومة الدؤوب للعمل على إعادة المهجرين من فيهم الذين هجروا من أبناء المكون المسيحي إلى ديارهم". وأوضح أن "كنيسة سيّدة النجاة شهدت جريمة نكراء أقدم عليها الإرهاب، إلا أن إرادة العراقيين لم تنكسر". وشدد على، أن "العراقيين أسرة واحدة وشعب واحد".

الكلدان ينعون بكيفية العراقيين من تداعيات

نظام المحاصصة الطائفية، ولكن قد يكون أبناء هذا المكون الأكثر معاناة بسبب خصوصيتهم والظروف التي تحيط بهم. وأوضح زيا خلال حديثه لـ"طريق الشعب"، أن المسيحيين "ليسوا معزول عن أبناء شعبهم، ويعيشون نفس الواقع المرير، ولكن ما يثير مخاوفهم فعليا، هو التضييق على الحريات في ظل السلاح المنفلت، فيما تغيب الدولة للأسف الشديد"، مردفاً "الأغلبية من أبناء شعبنا يشاركوننا افراحنا ونحن معهم في نفس المصير، ونواجه فعليا نفس التطرف الذي نرفضه جميعاً". وأضاف المتحدث "إن الذين يمثلون المكون المسيحي داخل البرلمان لم يقدموا شيئاً، علماً ان مقاعد الكوتا المسيحية الخمس، جرى الاستحواذ على البعض منها بواسطة سطوة المنتفذين والمال السياسي".

احتفالات المومل

أما في الموصل، فتوجه المسيحيون إلى الكنائس لإحياء القداس، في ظل حماية مكثفة وانتشار أمني واسع. وفي بلدة القوش، احتفل المواطنون بتثبيت شجرة الميلاد وسط دعوات لإيجاد بلدتهم عن الصراع السياسي القائم على مناطق سهل نينوى.

واقع مرير مشترك

وفي أثناء ذلك، أفاد المواطن، نينوس زيا، بأن

كانوا يعتبرون انفسهم الاصل كبقية المكونات الأخرى، ولكن بسبب نهج الحكومات المتعاقبة والمحاصصة الطائفية، تم اضطهاد وتهجير المسيحيين قسراً أو طواعية في ظل انفلات الوضع الامني وتراكم الأخطاء السياسية التي تسببت بدخول داعش الى العراق". وأضاف فلاح الذي شارك في الاحتفال "عانى المسيحيون وابناء المكونات الاخرى على يد الارهابيين، من القتل والتهجير والنهب والاختطاف والسبي، وقبل ذلك كانت معاناة التهجير مستمرة بسبب استيلاء العصابات على بيوتهم في سهل نينوى وغيرها من الأماكن"، منوها بأن ذلك تسبب "بهجرة كبيرة ما زالت مستمرة بسبب المحاصصة والقتل، وهذا ما يجب أن تتحمل مسؤوليته القوى المنتفذة".

احتفالات الاقليم

وفي اقليم كردستان، توجه المسيحيون الى الكنائس منذ الصباح الباكر لإحياء قداس العيد. وبحسب ما تداوله ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن "الطقوس الدينية بدأت في كنيسة ماريوسف في عنكاوا - اربيل، واستمرت حتى منتصف الليل. ودعا المصلون من أجل دوام الأمن والسلام، وعودة المسيحيين النازحين جزاء هجمات داعش إلى ديارهم". واستمرت الطقوس أيضاً وفق ما ورد، في دهوك والسليمانية ومناطق متفرقة من البلاد أيضاً.

«الجبوبي» تدعو الى تحقيق مطالب تشرين

احتجاجات متواصلة.. أصحاب العقود يترقبون موازنة 2021

بغداد - طريق الشعب

تواصل الفعاليات الاحتجاجية في عدد من المحافظات، للتأكيد على تنفيذ مطالب الانتفاضة ومحاسبة قتلة المتظاهرين، وتوفير فرص العمل وغيرها، فيما نظم عدد من اصحاب العقود في مفوضية الانتخابات تظاهرات حاشدة، مطالبين بتثبيتهم على الملاك الدائم.

احتجاجات في الحبوبي

وتوافد المئات من المحتجين على ساحة الحبوبي، وسط الناصرية، للتأكيد على استمرار الاحتجاجات لحين تحقيق مطالبها المشروعة ورفض تخفيض سعر الدينار العراقي. وقال الناشط المدني حسين علي، لـ"طريق الشعب"، إن "الاحتجاجات في ساحة الحبوبي تواصل في كل يوم جمعة على الرغم من رفع خيام الاعتصام، مطالبين

تظاهرات في واسط

وفي محافظة واسط، تظاهر العشرات من المواطنين، مطالبين بتنفيذ مطالب انتفاضة تشرين، والكشف عن قتلة المتظاهرين وتقديمهم للقضاء. وأشار المتظاهر عزيز نصار، الى "تواصل الاحتجاجات في المحافظة للتأكيد على تحقيق مطالب الانتفاضة، والكشف عن قتلة المتظاهرين وتقديمهم للقضاء"، مؤكداً "رفض اجراءات الحكومة فرض ضريبة على دخل الموظفين البسطاء وقرار تخفيض سعر صرف الدينار"، محذراً من "عواقب وخيمة في حال المضي في تطبيق هذه الاجراءات والانصياع لقرارات صندوق النقد الدولي".

مهندسو البصرة يصعدون

من جانبهم، واصل خريجو كليات الهندسة في محافظة البصرة، اغلاق مقر شركة توزيع المنتجات النفطية لليوم الرابع

متعاقدون يهددون بـ"استقالة جماعية"

في المقابل، نظم المئات من اصحاب العقود في المفوضية العليا للانتخابات في محافظات البصرة والديوانية والمثنى وميسان، وقفة احتجاجية للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم، فيما هددوا بتقديم استقالات جماعية في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وقال الموظف في المفوضية احمد قاسم، لـ"طريق الشعب"، ان "اصحاب العقود في مفوضية الانتخابات يقرب عددهم بحوالي 5 الاف شخص، تعمل لمدة 6 ايام في الاسبوع والى الساعة 5 مساء، ويعمل عدد كبير منا ضمن الفرق الجواله الخاصة بتحديث بيانات الناخبين"، مشيراً الى ان "مطالبهم تتضمن تثبيتهم على الملاك الدائم للمفوضية وتضمن الامر في موازنة العام المقبل".

غلق تربية ميسان

فيما اغلق عدد من المحاضرين العاملين في المجان، مبنى تربية محافظة ميسان، مطالبين بإبرام عقود وزارية معهم، وطالب المتظاهر احمد ناصر، في حديث لـ"طريق الشعب"، "بمجلس النواب بإدراج مطالبهم ضمن موازنة العام المقبل، وإلزام الحكومة بتنفيذها"، مشيراً الى "استمرار احتجاجهم لحين تحقيق مطالبهم".

نقابة المحامين تستنكر قرار ترامب بالعفو عن مرتكبي جريمة النسر

بغداد - طريق الشعب

استنكرت نقابة المحامين العراقيين، مؤخراً، قرار الرئيس الامريكى المنتهية ولايته دونالد ترامب، بعد اقراره عفواً عن الجناة المحكومين من عناصر الشركة الأمنية "بلاك ووتر" مرتكبي جريمة القتل العمد في ساحة النسر ببغداد عام 2007، والتي راح ضحيتها 17 شهيداً و20 جريحاً. وقالت النقابة في بيان حصلت "طريق الشعب"، على نسخة منه، ان "قرار الرئيس الامريكى، يعبر عن عدم احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية ومبادئ العدالة وقواعدها"، مبيناً ان "جريمة ساحة النسر تعد واحدة من العديد من الجرائم الدموية التي نالت أبناء الشعب العراقي منذ وقوع الاحتلال". ودعا البيان الى "مقاضاة القيادات السياسية والعسكرية والضباط والجنود مرتكبي الجرائم دولياً بدلاً من المحاكم العسكرية الأمريكية التي تولت مقاضاة مرتكبي تلك الجرائم الدولية بتهمته مخالفة القواعد العسكرية المسلحة"، معتبرة ان "قرار ترامب القاضي بالعفو عن مرتكبي الجرائم لم يحترم سلطة القضاء التي دفعتهم للسجون". وطالبت النقابة في بيانها "الحكومة بذل مزيد من الجهد بالتعاون مع مفوضية حقوق الانسان والمنظمات الحقوقية والانسانية من أجل تحقيق مساءلة دولية لمرتكبي الجرائم الدموية ضد العراقيين وضمان تعويضات عادلة طبقاً للقانون الدولي، والتصدي لكل الطرق القانونية المتاحة لوقف قرار الرئيس الامريكى من التنفيذ".

نائب: "جرائم المعلوماتية" سيمر قريباً

بغداد - طريق الشعب

أكدت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أمس، أن قانون جرائم المعلوماتية سيمر داخل مجلس النواب خلال الأسابيع المقبلة. وقال عضو اللجنة النائب كاطع الركابي، إن القانون "سيوظف استخدام الأدوات الإلكترونية المختصة بالإعلام والتواصل الاجتماعي بشكل صحيح"، مضيفاً أنه سيمر داخل مجلس النواب "خلال الأسابيع المقبلة". وتحدث النائب حول المرحلة التي تلي تشريع القانون، "أنه بحاجة إلى بعض الضوابط والقوانين الخاصة به، إذ يتوجب على القضاء الأعلى أن يشكل محاكم مختصة لهذا الأمر، ويكون هناك تدريب لبعض القضاة عليه". وأضاف، أن على جهاز الأمن الوطني أن يتكفل بهذا الأمر، ويكون هو المراقب الحقيقي للصفحات وما ينشر في الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. وزاد كاطع أن اللجنة "رشتت أن يكون هناك معهد لمتابعة الجرائم الإلكترونية وتدريب اللجان المختصة من القضاء". واعتبر عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، أن أحد الأسباب التي تؤكد عليها لجنة الأمن النيابية في تمرير قانون الجرائم الإلكترونية، هو "ضبط الفوضى الموجودة سواء أكانت على مستوى التواصل الاجتماعي أم الإنترنت المفتوح". ولاقى قانون الجرائم الإلكترونية اعتراضاً شعبياً واسعاً ورفضاً من منظمات ومراكز حقوقية، عدته "شريعة رسمية للديكتاتورية وقمع الحريات". وتتضمن معظم مواد "مشروع قانون الجرائم الإلكترونية" غموضاً مفرطاً وتناقضاً مباشراً مع المبادئ الواردة في الدستور العراقي أو العهد الدولي، ما قد يفتح الباب على مصراعيه للاعتداء على الحريات المدنية في العراق، حسب بيان المركز.

فريق عمل لدعم المنتج المحلي

بغداد - طريق الشعب

أكدت وزارة الصناعة والمعادن، يوم امس، وجود توجه لزيادة عدد المنتجات، وسد حاجة السوق المحلية، فيما أشارت إلى افتتاح ثلاثة مصانع خلال الأيام المقبلة. وقال المستشار العلمي في الوزارة عمار الجنابي، إن الوزارة "وضعت خطة وتشكيل فريق عمل، لدراسة السوق، وإيجاد الفرصة المناسبة للصناعة المحلية لإثبات جدارتها، وسد حاجة المستهلك". وأشار إلى أن "فرض التعرفة الجمركية على البضائع المستوردة، وفرض الضرائب، وزيادة سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي، جميعها عوامل تتيح لمنتجاتنا المنافسة بقوة في الأسواق، وان تكون منافسة للمنتج الاجنبي بال جودة والتغليف"، مؤكداً أنه "خلال الأيام المقبلة سنضخ منتجات الوزارة للأسواق المحلية". وأوضح أن "وزير الصناعة وضع 3 خطط، قصيرة المدى ومتوسطة وطويلة المدى". وبين أن "الخطة القصيرة ضمن مدة اقصاها عام واحد، تم رسم خارطة زمنية لتشغيل 17 مصنعاً بالجهود الذاتية وبدون قروض خارجية". وأكد أن "المبالغ كانت بالجهود الذاتية، اما من الشركة ذاتها او بالاقتران من شركة شقيقة ضمن وزارة الصناعة والمعادن، ويعاد القرض بعد الانتاج واستحصال الأرباح مباشرة".



يتمحور أبرزها حول الفساد والفشل الإداري

التعليم الإلكتروني.. مشكلات مبكرة تعرقل جهود المعلمين

بغداد - طريق الشعب

لم يمض سوى اسابيع قليلة على بداية العام الدراسي الجديد، حتى طفت على السطح مشكلات كثيرة، تواجه المعلمين وتلاميذهم في المدارس الابتدائية، بسبب آليات التعليم الالكتروني (المدمج) التي اعتمدها وزارة التربية، في ظل ظرف عصيب وخيارات محدودة.

خيار سيئ

وبعد أن أربكت جائحة كورونا مسيرة التعليم، حدد الدوام في المدارس ليوم واحد أسبوعياً، لغرض مراجعة الدروس التي تقدم خلال الأسبوع عبر منصات التواصل الالكتروني، وهو ما يسمى بالتعليم المدمج. فيما رافق هذه العملية مشاكل قيمية تمثلت بعدم تغطية الإنترنت لجميع المناطق، لا سيما التي تقع في مناطق نائية، فضلاً عن عدم احاطة المعلم والطالب ببرامج التعليم الالكتروني، ما أدى إلى توقف شبه كامل للتعليم.

ويرى عقيل التميمي، معلم في محافظة ذي قار، إن التعليم المدمج لم يقدم شيئاً للعملية التربوية والتعليمية وأثبت فشله مبكراً للأسف الشديد.

وقال التميمي لـ"طريق الشعب"، ان هذا النوع من التعليم "مأزوم" لأنه "غير مجد للتلاميذ وذويهم والمعلمين. فالتدريس ليوم واحد في المدارس وحالة باقي الأيام على المنصات الالكترونية لا ينتج شيئاً مهماً، خصوصاً وأن التلاميذ لم يتعلموا ما فيه الكفاية خلال العام الماضي بسبب المعرقلات الكثيرة".

وأضاف "انا اقوم بالتدريس في منطقة فقيرة ونسبة الامية فيها عالية، ولا يتمكن الكثير من الاهالي هناك من الالتحاق بالصفوف الالكترونية، بسبب الفقر او الامية".

ويتساءل التميمي: "هل فكرت الوزارة بهذا الواقع قبل ان تتجه

نحو خيار التعليم المدمج؟".

ويرد التميمي كلامه "من الصعب إعادة الدوام في ظل الجائحة ونعلم أيضاً تداعيات الاستمرار بالتعليم المدمج، لكن الازمة الحالية اظهرت الفشل الحكومي المتراكم، وذكرنا بحجم الفساد الذي رافق عمليات بناء وترميم المدارس. فلو كانت لدينا ابنية مدرسية كافية وموازية لحجم المبالغ الطائلة التي صرفت لهذا الغرض، لتمكنا من إعادة الدوام في المدارس بعد التأكد من التبعاد الاجتماعي".

وأشار المعلم الى ان تلاميذه "نجحوا العام الماضي بعد دراستهم 5 حروف فقط في درس القراءة، والان يواجهون طرقاً تدريبية ممتدة، وسيحلون الى صف جديد بينما هم لا يعرفون القراءة والكتابة".

خطوة جديدة نحو الانهيار

من جانبه، أوضح عامر محمد، معلم في بغداد، أن التقليل الذي طرأ على المناهج الدراسية، "خطر جديد يهدد العملية التربوية التي تعاني كثيراً". وذكر محمد لـ"طريق الشعب"، ان "خيارات المعلمين سيئة جداً، لأن الكثير من الطلبة يتحججون بعدم قدرتهم على الاشتراك بخدمات الإنترنت، لذلك اصبحت المنصات الالكترونية شبه خالية، والكثير من الطلبة لا يدرسون سوى ليوم واحد في المدارس".

شكوى مريرة من "الرعاية الاجتماعية"

مواطنون: رواتبنا ضئيلة وارتفاع الاسعار يفاقم معاناتنا

بغداد- نورس حسن

تحدث عدد من المواطنين المستفيدين من رواتب الرعاية الاجتماعية عن معاناتهم بعد ارتفاع اسعار السلع نتيجة رفع سعر صرف الدولار، معتبرين ان رواتبهم "بخسة ولا تسد شيئاً من متطلبات الحياة اليومية". ومع ارتفاع نسب الفقر في البلاد تؤكد لجنة العمل والشؤون الاجتماعية البرلمانية ان "رواتب الرعاية الاجتماعية ضئيلة حتى مع مقترح الزيادة، التي وافق عليها مجلس الوزراء ضمن مشروع قانون موازنة العام القادم".

تدهور الواقع المعيشي

المواطنة زهراء محمد، ارملة وام لثلاثة اطفال، تسكن في غرفة مستأجرة بمبلغ 150 الف دينار شهرياً في مدينة الثورة، بينت لـ "طريق الشعب" ان ارتفاع اسعار المواد الغذائية ارتباطاً برفع سعر صرف الدولار يفاقم كثيراً وضعها المعيشي.

قالت انها تتقاضى مبلغ 175 الف دينار شهرياً من راتب الرعاية الاجتماعية، "وهو مبلغ لا يكفي

محنة ذوي الاحتياجات

كذلك عبر المواطن ضياء طراد من ذوي الاحتياجات الخاصة عن معاناته، وأوضح لـ"طريق الشعب" ان "اغلب المستفيدين من رواتب الرعاية الاجتماعية هم من غير القادرين على العمل، ومع ذلك لم تلتفت الحكومات اليهم. فهم يتقاضون منذ سنوات ابخس الرواتب وبصورة غير منظمة". وأشار الى الاجراءات الحكومية بخصوص زيادة رواتبهم قائلا: "رواتبنا قليلة ولا تتجاوز 200 الف دينار شهرياً، وحتى لو كانت الزيادة 100 الف دينار، فلن تفي بالغرض امام ارتفاع الاسعار الذي شهده السوق هذه الايام". وتساءل قائلاً: "اذا كان الموظفون الذين يتقاضون مليون دينار واكثر شهرياً، يشعرون انهم تضرروا من ارتفاع الاسعار ويتوجهون الى مذكراتهم المنزلية، فكيف بالمواطنين المعتمدين على رواتب الرعاية الاجتماعية المخجلة؟".

تحت الخط .. فوق الخط

وتلقت المواطنة غازية ام عباس (73عاماً) الى جانب آخر من المعاناة وتقول "قطع عني راتب الرعاية الاجتماعية منذ شهرين لاسباب لا اعلمها، وعند مراجعتي طلبوا مني تقديم شكوى الكترونياً، وانا لا

ادري كيف افعل ذلك ولا اكاد اقوى اليوم حتى على السير".

واضافت: " قبل عدة اشهر زارني في حجرتي التي اسكنها في منطقة بغداد الجديدة عضو في فرقة تفتيش تابعة الى الرعاية الاجتماعية، ووجد عندي ثلاثة ومبردة وتلفاز". واستطردت: "الرجل دون ذلك في اوراقه معتبراً اني فوق خط الفقر، على الرغم من ان الحجرة التي اسكنها ادفع عنها مبلغ 100 الف دينار شهرياً كاجار، وان الحاجيات المنزلية التي رصدها وسجلها، تبرع بها لي جيرانني مساعدتهم".

واشارت الى انها تحاول الكسب عن طريق بيع بعض الحلويات الى اطفال المنطقة، وانها اليوم تفتقر حتى الى اجور النقل لمراجعة دوائر الرعاية الاجتماعية.

وطالبت ام عباس الحكومة باعادة راتبها، فوارد ما يتبعه لا يكفي لسد ايجار حجرتها التي تراكمت الديون عليها بسببها، كما طالبت بتعزيز مقدرات البطاقة التموينية التي تعتبرها مصدر قوتها اليومي.

ماذا يقول البرلمان؟

وفي هذا الشأن قال عضو لجنة العمل والشؤون الاجتماعية البرلمانية فاضل جابر لـ "طريق الشعب" ان "مشروع قانون موازنة عام 2021 التي صوت عليه

مجلس الوزراء، يتضمن زيادة في رواتب المستفيدين من الرعاية الاجتماعية الى 400 الف دينار لكل عائلة، فضلاً عن وجود مقترحات بزيادة عدد المشمولين بالرعاية الاجتماعية".

وجواباً على السؤال عما اذا كان هذا المبلغ يسد حاجة المواطن بعد ارتفاع اسعار السوق؟ اكتفى جابر بالقول "الضائقة المالية التي تمر بها البلاد كبيرة، خاصة مع ارتفاع نسب الفقر بسبب جائحة كورونا". وتحدث "عن مساع لتوزيع سلات غذائية على المستفيدين من الرعاية الاجتماعية، فضلاً عن خطوات لتعزيز البطاقة التموينية حال تصويت مجلس النواب على مشروع قانون الموازنة للعام القادم".

.. ووزارة الشؤون؟

ومن جانبه ذكر مدير المركز الاعلامي في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نجم العقابي لـ"طريق الشعب" ان "الوزارة طالبت الحكومة برصد مبالغ مالية للرعاية الاجتماعية، وافساح المجال لزيادة اعداد المشمولين ضمن موازنة عام 2021".

لكنه أكد "عدم وجود زيادة في الوقت الحالي للمستفيدين من وراتب الرعاية الاجتماعية، والى حين تصويت مجلس النواب على مشروع قانون الموازنة".

الوزارة تطرح ثلاثة خيارات لتجاوز الأزمة

الكهرباء تتراجع بسبب انقطاع الغاز الإيراني وتركيا تبدأ التصدير اليوم



محطة-عكاظ للغاز بانتظار من يشغلها ؟

بغداد . طريق الشعب

حذرت وزارة الكهرباء من أن انقطاع الغاز الإيراني المؤرد للعراق، سيسبب تراجعاً كبيراً ساعات تجهيز الكهرباء في محافظات بغداد والفرات الأوسط،

محددة ثلاثة خيارات أمام البلاد لتجاوز الأزمة،

وعلى خلاف العادة تراجعت ساعات تجهيز الكهرباء

الوطنية في فصل الشتاء هذا العام، ما خلف تدمراً

كبيراً للمواطنين. وفي تلك الاثناء، أفادت أنباء تركية،

أمس الأحد، بأن أنقرة ستبدأ تصدير الكهرباء إلى

العراق بدءاً من اليوم ولمدة 11 شهراً، عبر دھوك.

زيارة مرتقبة

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد العبادي في تصريح متلفز، إن "وزير الطاقة الإيراني سيوزع العراق الثلاثاء المقبل، وسيحضر اجتماعاً في مقر الوزارة لبحث نسب الغاز والمستحقات الواجبة الدفع مع الجانب الإيراني"، مؤكداً أن "الوزارة تنتظر مجلس الوزراء لإطلاق المستحقات وكذلك تعويض وزارة النفط بالغاز المفقود".

وأضاف، أن "انحسار الغاز الإيراني المؤرد للعراق من محطات الإنتاج سيسبب تراجعاً كبيراً ساعات تجهيز الكهرباء في محافظات بغداد والفرات الأوسط"، موضحاً أن "محطات الكهرباء تعمل على أكثر من نوع من الوقود، لكنها تعمل بشكل أفضل في حال استخدام الغاز لتشغيلها".

وبيّن، أن "الحديث عن انقطاع تام للتيار الكهربائي في حال تقليل الغاز من الجانب الإيراني عارٍ عن الصحة"، مشيراً إلى أن "الوزارة لديها من المنتج الوطني من إنتاج الطاقة من المحطات التي

تعمل بالوقود السائل وتعمل على الغاز الوطني". وتابع أن "موضوع المستحقات طرح على كل المستويات، واعتبرت من المستحقات الحاكمة، وقد أوعز رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى وزارة النفط بتعويض الوقود من خلال النفط".

3 خيارات لحل الأزمة

وحدد العبادي سبل حل الأزمة بـ 3 خيارات، هي إطلاق المستحقات المالية من قبل وزارة المالية، أو الإيعاز لوزارة النفط لتعويض الوقود المفقود، أو أن يتم إرسال وفد للتفاوض مع إيران. وكشف العبادي في وقت سابق عن قيام الجانب الإيراني بتقليل تجهيز وقود الغاز من 5 ملايين متر مكعب إلى 3 ملايين متر مكعب لعدم تسديد الديون المترتبة على شراء الغاز. وانتقد موسى في وقت سابق، "غياب الخطة الوقودية لحقول الغاز العراقي دفعتنا إلى الاعتماد على الغاز المستورد من إيران"، منوهاً إلى أن "جميع الحكومات السابقة لم تفكر في حالة جولات التراخيص لتأهيل حقول الغاز، مما اتضحت تداعيات هذه المشاكل على المنظومة الكهربائية".

أسباب أخرى

من جانبها، عزت شركة نقل الطاقة في المنطقة الجنوبية في البصرة، سبب تذبذب التيار الكهربائي وانقطاعه في أغلب مناطق المحافظة إلى "ارتفاع ذروة الأحمال وزيادتها في فصل الشتاء ودخول العراق في موجة البرد، إضافة إلى تخفيض كمية الغاز المجهز من قبل إيران".

وذكر معاون مدير عام الشركة اسعد محير في حديث صحفي، تابعته "طريق الشعب"، أن "من بين الأسباب هو تخفيض كمية الغاز المجهز من إيران من 20 مليوناً إلى 5 ملايين، وهذا ما أثر بشكل كبير على محطات الإنتاج في عموم العراق وخصوصاً في الوسط والجنوب"، لافتاً إلى أن "توليد العراق من الطاقة الكهربائية يصل إلى 9 آلاف ميغاواط ما يعني انه فقد نصف الطاقة بسبب أغراض الصيانة وكذلك بسبب نقص الغاز المجهز من إيران".

تذمر شعبي

إلى ذلك، شكوا عدد من المواطنين في مختلف المحافظات من انخفاض تجهيز الكهرباء.

وبيّن المواطن نايف كريم، أن "ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية تدهورت منذ بداية هذا الشهر، بالإضافة للأعطال المستمرة وانقطاع الاسلاك وتعطب المحولات"، مشيراً إلى أن "ساعات التجهيز في بغداد غير مستقرة ومتذبذبة، حيث لا يزيد ساعات التجهيز عن ساعة واحدة في مقابل خمس ساعات، وفي افضل الحالات يتم تجهيزنا بالكهرباء لمدة ساعتين فقط".

كهرباء تركيا تغذي العراق بعد قرار إيراني "يعدم" الطاقة في بغداد

تركيا مستعدة للتصدير

إلى ذلك، أفادت وكالة الأنباء التركية الرسمية "الأناضول"، أمس الأحد، بأن تركيا ستبدأ تصدير الكهرباء إلى العراق بدءاً من اليوم ولمدة 11 شهراً. وقالت إن تركيا تبدأ اليوم الاثنين تصدير الكهرباء إلى العراق، عبر خط سيلوي- زاخو لمدة 11 شهراً.

وأضافت أن "ذلك يأتي بعد منح هيئة تنظيم سوق الطاقة في تركيا، ترخيصاً لشركة "أكسا أكسن" لتجارة الطاقة، بتصدير 150 ميغاوات من الكهرباء للعراق". وتابعت، أنه "موجب العقد المبرم مع الجانب العراقي سيبدأ تزويد العراق بالكهرباء اعتباراً من 28 ديسمبر الحالي وحتى 1 نوفمبر 2021"، مشيرة إلى أن "تركيا تصدر الكهرباء في الوقت الراهن إلى 3 دول هي جورجيا واليونان وبلغاريا".

استخدام عراقي «طارئ» للقاح فايزر

بغداد . طريق الشعب

أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر، أمس، أن العراق وافق على الاستخدام الطارئ للقاح شركتي فايزر الأمريكية وبيونتيك الألمانية ضد «كوفيد-19»، لافتاً إلى أنه تم الاتفاق على شراء مليون ونصف جرعة من اللقاح، كدفعة أولى. ونقلت سيوتنيك عن البدر قوله إن «الهيئة الوطنية لاتنقاء الأدوية وافقت على استخدام لقاح فايزر بشكل طارئ في العراق، وستصل أولى الدفعات مطلع العام المقبل»، لافتاً إلى أنه «تم الاتفاق مع الشركة على مليون ونصف جرعة لتغطية احتياجات 20 % من الشعب العراقي من اللقاح، أي ما يعادل 8 ملايين شخص، لكن نحن لن نعتمد فقط لقاح فايزر وهناك جهات أخرى شرط أن تكون معتمدة من منظمة الصحة العالمية والجهات المعنية».

وحول إمكانية ترخيص وزارة الصحة العراقية لقاح «سيوتنيك v»، أكد البدر أن «هذا القرار يعود للجان الاستشارية المختصة والتحالف الدولي للقاحات».

التعليم تعيد طلبة «مرفقين» قبل 18 عاماً

بغداد . طريق الشعب

ونقل بيان صادر عن الوزارة، عن المتحدث الرسمي باسم الوزارة حيدر العبودي، قوله: إن هيئة الرأي قررت السماح لطلبة المراحل المنتهية المرفقة قبودهم في الكليات والمعاهد في الدراسات الصباحية والمسائية ابتداء من السنة الدراسية 2002 / 2003 ولغاية 2008 / 2009 بالعودة إلى الدراسة باستثناء المستفيدين من قرارات سابقة أو المرفقين بسبب الغش أو التزوير أو العقوبات الانضباطية. ووفقاً للعبودي، أن على الطالب المشمول بالقرار تقديم طلب بالعودة إلى الكلية أو المعهد في موعد لا يتجاوز أسبوعين ابتداء من يوم الأحد الموافق 2020/12/27.

البرد يهدد الاطفال النازحين

بغداد . طريق الشعب

قال عضو المفوضية العليا لحقوق الانسان في العراق فاضل الغراوي، أمس الاحد، ان حياة الآلاف من النازحين، باتت مهددة بخطر البرد والصقيع خصوصاً الاطفال والنساء منهم .

واضاف الغراوي في بيان تلقت "طريق الشعب" نسخة منه، ان «أغلب الاطفال يعيشون في مخيمات لا تتوفر فيها متطلبات التدفئة، ما ادى الى اصابة العديد من الاطفال وكبار السن في المخيمات بنزلات البرد وظهور اعراض صدرية وجلدية عليهم».

واوضح الغراوي ان «الحكومة العراقية قد قامت بغلق العديد من المخيمات، ما يستدعي مطالبة وزارة الهجرة والمهجرين بتوفير الدعم وتقديم الكرفانات للنازحين المتبقين في المخيمات بدلا من الخيم وذلك للحفاظ على حياتهم».

70 منصب سفير شاغراً!

بغداد . طريق الشعب

كشف عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان مختار الموسوي، أمس الأحد، عن قرب حسم ملف تعيين السفراء داخل لجنته، مشيراً إلى وجود 70 منصب سفير شاغر.

وقال الموسوي، إن "جميع المرشحين لمنصب سفير ستم مقابلتهم داخل لجنة العلاقات الخارجية النيابية لاختيار الأفضل والأنسب لشغل المنصب". وأضاف، أن "50 % من السفراء تحدد الكتل السياسية و 50 % من قبل الوزارة"، مشيراً إلى أن "جميع الأسماء ستخضع للدقيق والمقابلة قبل التصويت عليهم داخل مجلس النواب". ولفتح الموسوي إلى أن "التأخير الحاصل في حسم ملف السفراء جزء منه تتحمله القوى السياسية".

الثقافة: 80 في المائة من المواقع الأثرية متضررة

بغداد . طريق الشعب

أفادت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، أمس الاحد، بتضرر نحو 80 بالمئة من المواقع الأثرية في البلاد. وقال مدير عام دائرة الصيانة والحفاظ على الآثار في الوزارة، إياد حسن عبد حمزة، في حديث صحفي، إن "المواقع الأثرية الموجودة في عموم العراق كثيرة، بيد ان غالبيتها تضرر على مدى الاعوام السابقة"، مبيناً أن "بعض الاضرار تسببت بها القوات الاميركية عند دخولها العراق العام 2003 واتخاذ بعضها كقواعد لهم". وأضاف عبد حمزة، ان "الصيانات السابقة كان بعضها خاطئا، ما ادى الى مضاعفة الاضرار في تلك المواقع، مع قلة التخصيصات التي اادت الى عدم الاهتمام بتلك المواقع، فضلا عن العوامل المناخية من الامطار والرياح، ومن ثم احتلال عصابات داعش الارهابية لعدد من المحافظات وتحطيم المواقع الأثرية قبل سرقة ونهب بعضها".

دعوات للتهدئة وابعاد العراق عن الصراع بين امريكا وايران

احتقان أممي عقب اعتقال متهم بإطلاق الكاتيوشا

بغداد - طريق الشعب

شهدت العاصمة بغداد، في وقت متأخر من ليل الجمعة، توتراً أمنياً عقب انتشار عناصر مسلحة في مناطق معينة ببغداد، على خلفية اعتقال أحد المتهمين بالضلع في عمليات إطلاق الصواريخ على السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء، قبل ان تعود للانسحاب، إثر دعوات متبادلة للتهدئة.

استعراض متبادل

وأظهرت مقاطع فيديو وصور لرئيس الوزراء وعدد من القادة الامنيين وهم يتجولون في جانب الكرخ من بغداد، فيما تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي صوراً وفيديوات لمسلحين ينتشرون في مناطق متفرقة من جانب الرصافة، مهديين رئيس الحكومة بالعقاب،

تبرؤ من الاستعراض

قيس الخزعلي، ان ما حصل جرت معالجته "بالعقل والحكمة". وبيّن الخزعلي في تدوينة عبر حسابه في تويتر، أن "ما حصل من اعتقال أحد أفراد الحشد الشعبي بتهمة كيدية جرت معالجته بالعقل والحكمة". وأضاف "نجدد التزامنا بالدولة ومؤسساتها وفي نفس الوقت نؤكد حق المقاومة في إنهاء تواجد القوات العسكرية الأمريكية مع الحفاظ على هبة الدولة، بعدم استهداف البعثات الدبلوماسية".

الصدر يدعو

إلى ذلك، علق الباحث والمختص في الشأن السياسي فراس إلياس، على تلك الحادثة بأن "الوضع يختصر عجز الدولة وقوة اللادولة، في مرحلة تاريخية أحوج ما يكون فيها العراق إلى الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي".

ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، إيران وأميركا إلى "إبعاد صراعاتهما عن العراق". وذكر الصدر في تغريدة على "تويتر" طالعها "طريق

الحق من جهته، اعتبر زعيم حركة عصاب أهل الحق من جهته، "نحن نحترم القانون ونعدو لتطبيقه بكل حزم وشفافية، وندعو وسائل الاعلام المحترمة إلى توخي الدقة في نشر الاخبار".

على حد وصفهم. ورد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في تدوينة طالعها "طريق الشعب"، بأن حكومته "عادت الثقة بين الشعب والأجهزة الأمنية بعد ان اهتزت بفعل الخارجين عن القانون"، معلناً "استعداد الدولة للمواجهة الحاسمة".

وأضاف أن "أمن العراق أمانة في أعناقنا، لن نخضع لمغامرات أو اجتهادات، عملنا بصمت وهدوء على إعادة ثقة الشعب والأجهزة الأمنية والجيش بالدولة، بعد أن اهتزت بفعل مغامرات الخارجين على القانون".

وتابع الكاظمي، "طالبنا بالتهدئة لمنع زج بلدنا في مغامرة عبثية أخرى، لكننا مستعدون للمواجهة الحاسمة إذا اقتضى الأمر".

اعداد الفقراء في تزايد

"صدمة الدولار" تؤرق العراقيين وتقلقهم من المستقبل

بغداد - وكالات

أسواق كاسدة ووضع اقتصادي مرتبك ونفوس قلقة.. هكذا بدت ارتدادات صدمة رفع سعر صرف الدولار في العراق، التي نتج عنها انهيار ثقة المواطن في عملة بلده، وارتفاع في اسعار المواد وتقلبها باستمرار، وإلحاق أضرار إضافية بمستويات معيشة الطبقتين الوسطى والفقيرة.

أسلوب الصدمة فاشل

يقول الخبير الاقتصادي هلال الطحان، ان "ارتفاع سعر الصرف بهذه الطريقة فاجأ جميع متابعي الاقتصاد العراقي، وشكل صدمة كبيرة لهم وللمواطنين، فضلا عن العاملين في الصيرفة"، مضيفا في حديث صحفي، أن "أسلوب الصدمة اسلوب فاشل في إدارة السياسة النقدية في أي دولة في العالم".

ويستدرك في قوله: "كان من المفترض أن يتم رفع سعر الصرف تدريجيا، كي لا تحصل مشكلات بين البائع والمشتري، ويحدث إرباك في حركة السوق بعامه". ويشير الطحان إلى أن "ارتفاع الدولار انعكس بشكل سلبي جدا على أسعار المواد في السوق، وأدى إلى زيادة جشع بعض التجار واحتكارهم للمواد ورفع سعرها أكثر من الضعف"، مؤكدا أن "هذا الارتفاع المفاجئ أثر على النشاط الاقتصادي بالكامل وعلى حركة السوق، وتسبب في حصول كساد، ما يؤدي إلى انهيار الطبقة الوسطى وطبقة الموظفين. أما الطبقة الفقيرة فقد تتسع بشكل غير طبيعي أكثر من السابق، بسبب ارتفاع المواد

الأسواق شبه خالية من المتبضعين

الغذائية وجميع السلع والخدمات".

أستاذ الاقتصاد السياسي في الجامعة العراقية، عبد الرحمن المشهداني، يرى ان "الصدمة كانت كبيرة في السوق المحلية وعلى المواطنين والتجار"، مبينا ان "هذا الارتفاع سيؤدي الى ارتفاع مؤشر التضخم، الذي لن تتمكن الحكومة من السيطرة عليه". ويوضح في حديث صحفي، أن "معدل الاسعار في الاسواق ارتفع إلى نحو 24 في المائة، وبالتالي فإن هذه الاسعار ستبقى حائرة لفترة من الزمن، وسيحتاج الدولار إلى فترة طويلة للاستقرار على سعر محدد".



منطقة جميلة تشهد كسادا شبه تام، ليقصر عملها فقط على الإجابة عن الاستفسارات حول الأسعار". من جهته، يذكر تاجر المواد الغذائية في سوق جميلة، ابو سجاد، أن "السوق خلت تقريبا من الزبائن نتيجة ارتفاع سعر الدولار"، مؤكدا ان "معظم المواد الغذائية الموجودة في السوق، مستوردة، وبالتالي فإنها تأثرت بارتفاع الدولار".

ويلفت أبو سجاد، إلى أن "الارتفاع لم يشمل فقط المستورد، إنما شمل أيضا المواد الغذائية المصنعة محليا"، موضحا أن "سعر البيض المحلي زاد أكثر من 10 آلاف دينار، ليصل سعر الكرتونة الواحدة إلى 70 الف دينار".

مخاوف من المستقبل

مواطنون عديدون أبدوا تخوفهم من المستقبل، خاصة مع تردي الوضع المعيشي، وتوقعات زيادة البطالة والفرق في البلاد.

ويرى المواطن محمد علي أمين، ان "الدولة اتجهت الى معاقبة المواطن المرهق ماديا بدلا من رفع مستواه المعيشي. فارتفاع سعر صرف الدولار سرفعه معه نسب البطالة والفقير"، مضيفا أن "كل القرارات التي جاءت بها الحكومة، وآخرها رفع سعر الدولار، كانت سلبية بحق المواطن".

من جانبه، يذكر المواطن محمد حمزة، أن "المواطنين بدأوا يفقدون ثقتهم بالدينار العراقي بعد صدمة سعر الصرف. كما انهم سيستغنون عن كثير من السلع والخدمات، وسيقتصر دخلهم على الحاجات الأساسية".

من "الأجور" إلى "الحصة" مطلبان نجفيان.. من ينفذهما؟!

النجف - رياض الحمداني

وتساءل العمال، هل أن أجورهم اليومية "التي هي ضئيلة في الاساس" متعلقة بالموازنة المالية، أم بـ "المتعهدين". مطالبين بحل عاجل لمشكلتهم هذه، وانتشالهم من ظروفهم المعيشية القاسية.

من جانب آخر، أعرب العديد من المواطنين النجفيين، عن معاناتهم جراء عدم تسلمهم مفردات الحصة التموينية للشهور الفائتة، مشيرين لـ "طريق الشعب"، إلى أنه بالرغم من

وتساءل العديد من عمال الأجر اليومي في دائرة بلدية قسم الاحياء الشمالية في النجف، عدم تسلمهم أجورهم منذ شهر تشرين الأول الماضي، مؤكداين في حديث لـ "طريق الشعب"، أنه سبق لهم ان طالبوا بأجورهم مرارا، لكن الجهات المسؤولة أبلغتهم بأن الاستجابة لمطلبهم معلقة على إقرار موازنة ٢٠٢١.

لم يتسلموا الراتب منذ أيلول عمال النظافة في "الوشاش" يضربون عن العمل

بغداد - طريق الشعب

قام عمال النظافة في مدينة الوشاش بجانب الكرخ من بغداد، أول أمس السبت، بالإضراب عن العمل، وذلك احتجاجا على عدم صرف رواتبهم منذ شهر أيلول الماضي. وأوضح عدد من العمال لـ "طريق الشعب"، أن الراتب الشهري الذي يتقاضونه يبلغ 200 ألف دينار لكل 50 يوما من العمل، وهذا لا يسد حاجاتهم المعيشية في ظل

الأزمات الاقتصادية وغلاء الأسعار، معربين عن استيائهم من حرمانهم من أبسط حقوقهم في العيش الكريم، بالرغم مما يتعرضون له من مخاطر صحية في عملهم، خاصة هذه الفترة مع تفشي وباء كورونا. وناشد العمال، مديرية بلدية المنصور/ قسم الوشاش، الإسراع في صرف رواتبهم كاملة، منذ شهر أيلول ولغاية الفترة الحالية.

مواصلة

*تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الأعظمية، الرفيقين سعد ورعد جاسم برجيل شقيقهما عبد الكريم اثر مرض عضال. للفقيد السلام والطمأنينة وللرفيقين وعائلتهما مزيد من الصبر والسلوان.

* بألم وحزن شديد، تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، عضو اللجنة المحلية الرفيق عبد الرزاق كميل (ابو قمر)، سكرتير منظمة الحزب في المحاويل والشيوعي المناضل الذي سجل تاريخه بمداد العز والشرف وكافح من اجل شعبه ووطنه في صفوف حزبه منذ خمسينيات القرن الماضي، والذي اعتقل عدة مرات في سجون ومعقلات العراق وظل وفيأ لمبادته حتى ساعاته الاخيرة. وقد شكل موته صدمة لرفاقه ومحبيه لما له من مواقف رفاقية وإنسانية.

لرفاقه خالص العزاء وأصدقائه السلوان ولعائلته الصبر وخالص العزاء.

*وتودع اللجنة المحلية في بابل أيضا، بقلوب يغمرها الألم الرفيق والحزن، الرفيق والنشاط المدني والاعلامي كاظم الشيخ الذي انتمى للحزب في خمسينيات القرن الماضي وساهم في الكفاح الوطني واعتقل في زنازين واقبية الامن عدة مرات بسبب مواقفه، وظل مؤمنا بشعبه وحزبه مدافعا عن وطنه حتى ساعاته الأخيرة.

للفقيد الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه خالص العزاء.

*تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة ومنظمة الحزب في قضاء أبي الخصيب، الشخصية الوطنية والشيوعي المخضرم موسى محسن أبو جعفر، من سكان ابي الخصيب، الذي غادر الى مواء الأخير اثر مرض عضال عانى بسببه فترة طويلة. وكان الفقيد قد واصل مسيرة الحزب منذ عام 1952 وعمل في منظمة اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي وتعرض لشتى المضايقات من قبل نظام البعث الصدامي.

له الذكر الطيب ولذويه ورفاقه الصبر والسلوان. *بألم بالغ وحزن عميق، تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى، الشخصية الاجتماعية، وصديق الحزب حميد عبيد الفتلي، الذي فارق الحياة بعد معاناة مع المرض.

بالغ التعازي إلى شقيقه الرفيق جبار عبيد الفتلي وعائلته، متمنين لهم الصبر والسلوان وللفقيد الراحة الابدية.

فقدان

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ فرع البصرة/ دائرة المواد الانشائية بإسم (خليل إبراهيم كطامي عبدالرزاق) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

اعلان

قدم المواطن (حسن علي سلمان) دعوى لتسجيل لقبه وجعله (الكناني) بدلاً من (الكروي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي

فقدان

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية (CM 0002990) بإسم (هدى غازي عوده) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان

فقدت الهوية الصادرة من وزارة الصحة/ دائرة صحة بغداد/ الرصافة/ مستشفى ابن الخياط بإسم (زهراء شنان عذاب) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

اعلان

قدم المواطن (مصطفى علي سلمان) دعوى لتسجيل لقبه وجعله (الكناني) بدلاً من (الكروي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة

مجلس القضاء الأعلى

محكمة الأحوال الشخصية في العزيبية

اعلان

قدم (مطير فريح محي) طلباً لهذه المحكمة يطلب فيه اصدار حجة بفقدان (ولده) المفقود (منتصر) الذي فقد بتاريخ 10/6/2014 في منطقة (الموصل) سجن بادوش) لذا قررت المحكمة نشر الإعلان بالفقدان في الجريدة الرسمية فمن لديه أي معلومات بخصوص المفقود الحضور الى هذه المحكمة لاداء الشهادة فيها خلال عشرة أيام من تاريخ نشر الإعلان.

القاضي/ غازي رحيم التميمي

رئاسة استئناف بغداد/ الرصافة الاتحادية دار القضاء في حي الشعب العدد ٦٥٨/ب/٢٠٢٠ التاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢١ الى المدعى عليه (حيدر صبيح إبراهيم)

م / اعلان تبليغ

أقام المدعي (بشار فاروق جاسم) الدعوى البدائية المرقمة أعلاه والمتضمنة مطالبته بمبلغ الدين البالغ (واحد وعشرون مليون دينار) ولجوهولية محل اقامتك وحسب شرح المبلغ القضائي عليه قررت المحكمة نشر التبليغ بصحيفتين محليتين يوميتين للحضور امام المحكمة في يوم المرافعة المصادف ٢٠٢٠/١٢/٢٧ الساعة الثامنة والنصف صباحاً وعند عدم حضوركم او من نيوب عنكم قانوناً ستجرى المرافعة بحكم غيباً وعلناً وفق القانون.

القاضي/ ضياء كاظم الكناني قاضي اول دار القضاء في الشعب

اعلان

دائرة التسجيل العقاري في كربلا المقدسة

العدد/٧٦٣٠

التاريخ/٢٤/ ١٢ / ٢٠٢٠

(البيانات الخاصة بالعائدية في سجل الأساس)

رقم العقار:- ١٧٢٤ / اسم المصلحة:- عباسية/ جنس العقار:- محل/ رقم الأبواب :-١٣٣ / ١٣/ الملاحظات /اسم طالب التسجيل :- (مهدي عباس حسن). لأحكام البند (1) من المادة (٥٠) مكررة من قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة (١٩٧١) المعدل. تقرر الإعلان عن المباشرة بإجراءات التسجيل المجدد للعقارات المبينة أعلاه وفقاً لأحكام الفقرة (٣) من المادة (٤٥) من العنوان المذكور أعلاه فعلى من يدعي الملكية او لديه حقوق عقارية في هذه العقارات تقديم ما لديه من بيانات إلى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر الإعلان والحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي من انتهاء مدة هذا الإعلان وذلك لإثبات ادعائه بمختلف وسائل الإثبات عند اجراء للكشف الموقعي على العقار من قبل لجنة الملكية وبحضور المجاورين الذين تقرر اللجنة حضورهم.

الحقوقي فارس كاظم السعدي مدير التسجيل العقاري الأول في كربلاء المقدسة

شركة نفط الشمال / شركة عامة

تنويه

الحاقاً باعلاننا المرقم ١٠٢٨٠٠ في ٢٠١٩/١٢/١٥ والمتضمن المناقصة العامة المرقمة (٢٠٢٠/٢) والخاصة بتجهيز DEMULSIFIER TO USE IN WET CRUDE TREATMENT UNITS (RI - 35Q) 6000 (RP - 35) OR (RI - 35) OR (RP - 6000) الكمية / الـ ١٥٠٠ برميل سعة ٢٠٠ لتر المنشأ: (عراقي/ كندي/ بريطاني/ امريكي/ الماني/ إيطالي/ فرنسي/ تركي)

نود اعلامكم بتمديد تاريخ غلق المناقصة من ٢٠٢٠/١٢/١٧ لغاية ٢٠٢٠/١٢/٢٩ في المناقصة أعلاه. لذا اقتضى التنويه.

ء / المدير العام

شركة نفط الوسط (شركة عامة)

تنويه

نود اعلامكم بانه قد تم تمديد غلق المناقصة المرقمة (ن و ع / ف / ٢٠٢٠ / ٦) الخاصة بتجهيز ونصب وتشغيل جهاز (UNIVERSAL TEST MACHINE) الى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١/١١ بدلاً من تاريخ الغلق السابق المؤرخ في ٢٠٢٠/١٢/٢٨ والمتنشر في جريدة طريق الشعب بالعدد (٢٩) بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٧ ويكون تاريخ فتح العطاءات يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١/١٢ لذا اقتضى التنويه.

قدوري عبد سليم معاون المدير العام ء. المدير العام

أسعار الأغذية والأدوية على صفيح ساخن

اجتماعات حكومية . برلمانية لحلحلة أزمة صرف الدينار و3 ملايين عامل مهددون بفقدان الأجور

بغداد - طريق الشعب

منذ أكثر من أسبوع تعيش الاسواق المحلية اضطرابا كبيرا في أسواق المواد الغذائية وغيرها، نتيجة الاجراء الحكومي المفاجئ في رفع سعر صرف الدولار أما الدينار العراقي، ما انعكس ذلك على أسعار جميع ما يستهلكه المواطن، حتى البضائع التي تنتج محليا، تلك التي تحتاج لمواد أولية مستوردة.

وقبل أن تحدث تسويات معينة بين تجار الجملة والمفرد وأصحاب المعامل والمخازن ومذاخر الادوية، لإيجاد وسيلة تعايش مناسبة مع السعر الجديد للدينار، وما رافق ذلك من تسريبات على مسودة قانون الموازنة العامة للعام المقبل، التي لم تصل البرلمان، حتى الان، بحسب مسؤولين، قبل كل ذلك، سيظل ذوي الدخل المحدودة والفقراء وغيرهم، ضرر كبير من تلك الاجراءات، التي حملتهم وطأة الازمة المالية، وفشل السياسات الاقتصادية للحكومات المتعاقبة.

ويقرأ اقتصاديون الوضع العام في الاسواق بأنه يحتاج لشهرين حتى يمكنه حسم التعاملات المالية الجديدة والتعايش مع الحالة الجديدة للدينار. وشهدت أسعار الأدوية والمواد الغذائية والدواجن، ارتفاعا في أسعارها بنسبة تتراوح بين 20 الى 40 في المائة.

ويحذر نواب من أن رفع سعر صرف الدولار بالمقارنة مع الدينار العراقي، قد يتسبب بفقدان 3 ملايين شخص لعمليهم. ومعلوم أن خفض سعر صرف الدينار سيتسبب للموظف بخسارة 25 في المائة من راتبه. ولمناقشة تلك التداعيات، عقدت اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب، اجتماعا مع رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، لبحث قيمة الدينار العراقي، وخفض سعر صرف الدينار أمام الدولار وانعكاساته على السوق، الى جانب مناقشة مواد مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021، وأسعار النفط أيضا. بينما قدمت اللجنة المالية في البرلمان، 35 توصية الى مجلس الوزراء لمعالجة الازمة الاقتصادية، من دون اللجوء الى استقطاعات رواتب موظفي الدولة

وتخفيض قيمة العملة العراقية. ويقول خبراء في الشأن الاقتصادي، ان تعديل سعر صرف الدولار مقابل الدينار "خارج صلاحيات مجلس النواب". ومؤخرا، أعلن وزير المالية علي عبد الامير علاوي، تخفيض سعر صرف الدينار أمام الدولار، ليصل الى 1450 دينارا للدولار الواحد المباع الى البنك المركزي، بينما الاخير حدد سعره بـ1460 للمصارف، و1470 للجوهر، بناء على الاجراء الحكومي. وكان وزير الصناعة والمعادن منهل عزيز الخباز، أبرز المؤيدين للقرار الجديد، لأنه يعتقد ان رفع سعر صرف الدولار "يساهم في انعاش الصناعة العراقية". وعذ الوزير "رخص سعر الدولار في العراق مقارنة بدول اخرى، ساهم وبشكل كبير في تعزيز اللجوء الى الاستيراد واهمال الصناعة المحلية". ووفقا للخبير الفني في الشركة العامة للمنتوجات الغذائية، نصر الدين محمد، فان بعض الشركات تضرت من قرار الحكومة الجديد، بسبب أنها تعتمد في صناعة منتجاتها على مواد أولية غير متوفرة محليا، وبالتالي قد تجرى التكلفة المرتفعة للمواد الأولية المستوردة، تلك الشركات على إيقاف الانتاج.

أزمة الدولار تتفاعل..

اشتراكات الانترنت ترتفع.. والمسؤولية ضائعة بين الاتصالات وأبراج الخدمة

بغداد - علي شغاتي

تسبب قرار تخفيض سعر صرف الدينار أمام الدولار برفع الاشتراكات المالية الشهرية للانترنت، بسبب أن أسعار تلك الاشتراكات محددة بالدولار من قبل الشركات المجهزة للأبراج الاهلية.

وبحسب مواطنين فإن أسعار الاشتراكات ارتفعت بحدود 5 - 10 آلاف دينار للاشتراكات الاقتصادية والمتوسطة. فيما ينتقد عدد من المختصين، غياب الرقابة من قبل وزارة الاتصالات، وترك تحديد الاسعار للشركات المجهزة للانترنت.

ارتفاع الاسعار

ويقول المواطن خلف حسين، إن "سعر الاشتراك الاقتصادي ارتفع الى 35 الف دينار، بعد ان كان في السابق 30 الف"، منتقداً "غياب رقابة وزارة الاتصالات عن متابعة أسعار الاشتراكات والضعف المستمر في الخدمة".

أما سلام كاظم (مواطن آخر)، فأكد "ارتفاع سعر اشتراكه الشهري في الانترنت من 50 الف الى 60 الف دينار". وقال لـ"طريق الشعب"، يوم امس، ان "صاحب البرج المجهز للخدمة، يعلل ذلك بسبب انخفاض

فحسب، بل حتى بين إقليم كردستان وبغداد أيضاً، مضيفة "المواطن يعاني بالأساس من تردي الوضع الاقتصادي، وجاءت هذه الازمة مكملة لمعاناته".

35 توصية

وقدمت اللجنة المالية في مجلس النواب، 35 توصية الى مجلس الوزراء "لمعالجة الازمة الاقتصادية من دون اللجوء الى استقطاعات رواتب موظفي الدولة ورفع سعر الدولار". وقال عضو اللجنة عبد الهادي سعداوي، ان لجنته "لم تسلم مسودة موازنة 2021 بشكل رسمي، ولم تصل سوى تسريبات. لا احد يعلم مدى مصداقيتها وبانتظار وصول المسودة الرسمية المصوت عليها".

ورغم ذلك، أضاف سعداوي ان "اللجنة المالية رفعت 35 توصية الى مجلس الوزراء بكتاب رسمي لمعالجة الازمة المالية في موازنة 2021، من دون اللجوء الى رفع سعر الدولار ولا فرض اي استقطاع". وبينما لم يكشف سعداوي عن تلك التوصيات، اكد انه لا يعلم، حتى الان، ان كان مجلس الوزراء قد أخذ بها أم لا.

ما هي خيارات البرلمان؟

الى ذلك، أكد الخبير الاقتصادي والاقتصادي عبد الرحمن المشهداني، أن تعديل سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي هو خارج صلاحيات مجلس النواب "لكون القرار قد صدر من البنك المركزي وهو مستقل بشكل تام عن البرلمان ولا يتلقى التوجيهات منه".

وبين المشهداني، ان "الخيارات المتاحة امام البرلمان هي اما ارجاع الموازنة الى الحكومة او قبولها كما هي او التعديل عليها وخفضها"، مضيفاً ان "الخيار الأخير وهو المتوقع والانسب، هو ان قيمة الموازنة تبلغ 150 ترليون دينار عراقي وهذا المبلغ يجب خفضه بأقصى الأحوال الى 100 ترليون فقط، لأجل تخفيض نسبة العجز فيها. وذكر ان "مجلس النواب عليه ضغط النفقات غير الضرورية وحصر الانفاق بما هو ضروري والزامي فقط لتقليل حجم العجز في الموازنة، الذي لا يمكن سده بأي حال من الأحوال ومهما اتخذت الحكومة من إجراءات".

الموازنة الاتحادية لعام 2021، وأسعار النفط، وقيمة الدينار العراقي، وانعكاساتها على السوق". وأضاف، أن المجتمعين بحثوا توصيات صندوق النقد الدولي للحكومة بضرورة رفع سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي لتجاوز الازمة الاقتصادية التي تعرضنا لها. كما بحث الاجتماع، بحسب الكناني، رواتب الموظفين. وتوسعى اللجنة الاقتصادية، كما يقول رئيسها، لـ"إيجاد البدائل المطلوبة لتدارك هذه المشكلة الاقتصادية عبر تنشيط القطاع العام والصناعي والزراعي، والاعتماد على الإنتاج الوطني".

الدولار يهدد 3 ملايين عراقي

وتشير عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب، ندى شاكر جودت، الى أن "3 ملايين شخص سيفقدون عملهم بسبب رفع سعر صرف الدولار بالمقارنة مع الدينار العراقي". وتقول جودت، إن "اتحاد مقاولي العراق، اكد في لقائنا معهم بأن 3 ملايين عامل سيفقدون اعمالهم، بسبب رفع سعر الصرف، وتعرضهم لخسائر كبيرة على اثر ذلك".

وأضافت، أن "رفع سعر صرف الدولار دفع كل الاسعار للارتفاع ومنها المواد الأولية التي تعمل بها الصناعات المحلية"، مبيئة أن "دعم الصناعة المحلية يأتي عبر خارطة طريق تدخل في مراحل متعددة، وليس من خلال قرار مفاجئ مثل رفع الدولار، وجعل الاسعار تلتهب في الاسواق".

الموظف يخسر ربع راتبه!

وتوضح عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية، ابتسام محمد درب، أن رفع سعر الدولار سيتسبب للموظف بخسارة 25% من راتبه، مشيرة إلى أن هذا الاجراء انعكس سلباً على التعاملات المالية في جميع محافظات العراق، وبضمنها إقليم كردستان. وقالت درب، ان "المواطن هو الضحية الوحيدة، لكن من الممكن أن تتضمن موازنة 2021 حلولاً للأزمة الاقتصادية".

وأشارت درب إلى أن "هبوط قيمة الدينار العراقي أمام الدولار سيؤثر سلباً ليس بين محافظات العراق



ساعات الانترنت مبالغ بها وهي اضعاف ما موجود في دول الجوار، مبيئاً أن "الوزارة تتقاضى مبالغ مرتفعة من شركات الانترنت من أجل نقل الخدمة من خارج العراق لداخله، وتزويد الشركات بها". ويضيف أن "الوزارة لا تمتلك أدوات لمراقبة وقياس جودة الخدمة المقدمة للمواطنين"، مشيراً الى أن "المواطن يتعرضون للاستغلال من قبل الشركات المجهزة للخدمة، لعدم معرفتهم بسرعة اشتراكاتهم، فضلا عن ضعف الخدمة والانقطاعات المستمرة". ويؤكد أن "الحل لمشكلة الانترنت في العراق هو استخدام الكابلات الضوئي كونه تتيح الرقابة والسيطرة للقطاع الحكومي على الاسعار وجودة الخدمة"، منوها أن "طريقة توصيل الخدمة للمواطنين عن طريق الابراج هي طريقة بدائية وغير معمول بها في كل دول العالم".

وينصح ستار "في الوزارة بتحديد سعر موحد للاشتراكات الشهرية بالدينار العراقي، وعدم ترك القضية للشركات المزودة للخدمة والتي تحدد قيمة اشتراكاتها بالدولار، ما يتسبب في ارتفاع الاشتراكات وفق لسعر صرف الدينار".

ويقدم العراقيون 30 مرة ضعف ما يُدفع في دول أخرى للحصول على خدمة الإنترنت، بحسب ما أكده في وقت سابق، مركز مراقبة الإنترنت. وقال المركز، إن "سرعة الـ2 ميغابايت لكل ثانية (2 Mbps) لخط الـ ADSL المنزلي في تونس بمقدار 173 دولاراً، وفي العراق 9,097 آلاف دولار في السنة".

التسديد بالدولار

من جانبه، يوضح صاحب مجموعة أبراج الانترنت، يدعى محمد كاظم، لـ"طريق الشعب"، أن "سعر الاشتراك الاقتصادي من الشركة المجهزة للخدمة هو 17 دولارا (25 الف دينار تقريبا) ونحن نقوم ببيعه للمواطن بمبلغ 35 الف دينار، بعد ان كان 30 الف"، مبيئاً أن "ارتفاع اسعار جاء نتيجة لكون الشركات المجهزة للانترنت تحدد قيمة الاشتراك بالدولار". ويضيف أن "خدمة توصيل الانترنت للمنازل تبلغ حوالي 5 آلاف دولار وهي قيمة البرج الواحد وكابينات التوصيل للمنازل، فضلا عن تكاليف اخرى متعلقة بالصيانة وابعار اماكن نصب الابراج والمحال، وبالإضافة للحاجة الى تبديل بطاريات عاكسات الكهرباء سنوياً، ومعالجة الاعطاب في قطع الوايرليس نتيجة لتذبذب التيار الكهربائي". ويرد كاظم على تهديد الوزارة لمحاسبة اصحاب الابراج، بالقول: "كان الاولى بالوزارة إلزام الشركات المجهزة للخدمة بتحديد سعر الاشتراكات بالدينار العراقي، بدل تحميلها اصحاب الابراج مسؤولية التخطئ والفساد وسوء الادارة في ملف الانترنت".

انتقادات للوزارة

في المقابل، ينتقد مهندس الاتصالات كرار ستار، ارتفاع اسعار الانترنت من قبل وزارة الاتصالات، وغياب الرقابة على الشركات المجهزة للخدمة واصحاب ابراج الانترنت. ويقول ستار لـ"طريق الشعب"، إن "كلفة ايجار

دوافع سياسية خلف النزاع الاثيوبي السوداني



نازحو اثيوبيا بين مرارة المخيمات و رهبة العودة الى الوطن

عواطف الجماهير وتصوير الصراع وكأنه استهداف لرمز البلاد. تساندهم في ذلك مجموعات ابعدت عن السلطة وتواجه سطخ الجماهير، وتران على العودة الى السلطة بقوة البندقية. معتقدة ان الجيش سوف يحملها الى القمم التي سقطت منها، ان هي ساندته في احواله الصعبة الراهنة.

مفاصل الدولة واستحلابه مواردها. كما انه يتحمل مسؤولية معظم الجرائم التي ارتكبت وما زالت ترتكب في حق الثوار. لهذا يطالبون بمحاكمة قاداته محلياً أو تسليمهم الى العدالة الدولية. ومن هنا تفكيرهم في تنظيم عرض عضلات عسكري، يحققون من خلاله مكاسب سياسية عبر مخاطبة

الدولية، والتي تملك القدرة على خنق الحكومات حتى الموت. وفي هذا الظرف يواجه المكون العسكري سخطاً شعبياً. ويحمله السياسيون والمنظمات السياسية والمدنية مسؤولية فشل الفترة الانتقالية، نظراً لاستحوذاه على ادوات السلطة وسيطرته على

بات الجيش يوشك ان يفقد السيطرة على الاوضاع بسبب الضغوط الخارجية، التي قد تتزايد حداثها مع وصول الرئيس الامريكي الجديد الى البيت الابيض. خاصة وان بوادر ذلك ظهرت عبر قرارات الكونغرس الامريكي الاخيرة، التي تطالب بالحد من تحكم العسكريين في الاقتصاد السوداني، ووضع الشركات التابعة للقوات النظامية تحت تصرف وزارة المالية. وقد اشارت قيادات عسكرية في بعض المناسبات الى استهداف خارجي تتعرض له القوات المسلحة وتستخدم فيه ايدي داخلية. وهناك التلميح للمكون المدني، الذي تحذر الادارة الامريكية عبر مؤسساتها المختلفة العسكريين في الخرطوم من وضع العراقيل امامه او تعطيل مهام الفترة الانتقالية، رابطة منح مساعداتها باستكمال مدينة السلطة. ويحدث هذا في وقت لا يستطيع فيه الحلفاء العسكريون الاقليميون تقديم المساعدة، نظراً لما يواجهون من ظروف اصعب ناجمة عن فتح ملفات عديدة، وقد يكون من الصمت الامريكي رفع يدهم عن السودان. والواضح امام العسكريين ان المجتمع الدولي ممثلاً بالاتحاد الاوربي والادارة الديمقراطية الجديدة في واشنطن، يميل نحو المدنيين وسوف يمارس علي العسكريين ضغوطاً عديدة تطال سيطرتهم على الاوضاع في السودان، الذي استباحه منذ الاستقلال وظلوا يتحكمون في ادارته بفضل الدعم الدولي والاقليمي، وهم الان يواجهون ظروفاً لم يعتادوا عليها من قبل. ويبقى السؤال: هل يتخلى الجيش عن السلطة التي ظل بفضلها يستحوذ على 70 في المائة من موارد البلاد، حتى اخر ميزانية للعام 2021 تعرض حالياً امام مجلس الوزراء؟

الخرطوم-قرشي عوض
لا تزال المناوشات بين الجيش السوداني ومجموعات "الشفقة" الاثيوبية متواصلة على الحدود بين البلدين. ورغم ان الجيش السوداني استطاع ان يجلي اعداداً كبيرة منهم عن مناطق "الشفقة الصغرى" و"الشفقة الكبرى" فان الحشود العسكرية تزداد مع الايام، بعد ان رشحت انباء عن نشر الجيش الاثيوبي اعداداً كبيرة من قواته على الحدود. وفي تظاهرة وصفت بانها اكبر عملية انتشار للدروع في تاريخ المؤسسة العسكرية السودانية، قامت القوات المسلحة بارسال اعداد كبيرة من الدبابات الى الجبهة الشرقية، فيما صرحت الحكومة الاثيوبية بان النزاع بينها وبين السودان تسفره دولة اخرى تقف ضد مشروع سد النهضة، الذي اثر حوله الكثير من الجدل بين دول حوض النيل الثلاث. وكانت قد سبقته هذه الخطوة مناورات مشتركة لسلاح الجو المصري والسوداني شمالي البلاد، سميت نسور النيل، وردت عليها الخارجية الاثيوبية قائلة ان المناورات لا تخفيها. ورغم وجود تسريبات تفيد بمساندة الجيش الاثيوبي لعصابات "الشفقة"، الا ان الموقف الاثيوبي الرسمي ما زال حتى الان الاعتراف بسودانية الاراضي المتنازع عليها، وهو يصف من يسيطرون عليها بالجماعات المنفلتة والخارجة على القانون، ما يعني ان الامر لم يتطور بعد الى نزاع بين الدولتين. الا ان اتساع دائرة العمليات الحربية وتزايد ظاهرة العسكرية تثير المخاوف المشروعة من احتمال ان يتطور الوضع الى حرب اقليمية قد تشمل اطرافاً اخرى، لأسباب تتعلق بتطورات الاوضاع السياسية في البلدين. ففي اثيوبيا تشير الحرب الاخيرة في اقليم التغراي الى ان التحالف الفيدرالي الذي اطاح بسيطرة الاثنية المهيمنة في الماضي واسبس الدولة الحالية، يواجه هزات عنيفة. ثم ان المكون العسكري الحاكم في السودان يحتاج الى مشروع عسكري يقدمه في حلبة السياسة، حيث

الجزائر.. مقترح قانون يمنع الترويج للتطبيع

في هذه الظاهرة، ومنع فتح سجلات حولها داخل المجتمع، من شأنها أن تقود إلى خلافات إيديولوجية عميقة حول التطبيع مع الكيان الصهيوني، والمساس بالنظام العام و استقرار الدولة، والمجتمع، في الوقت الذي يقتضي فيه الحال رص صفوف الأمة، وليس زرع الخلافات، ولا الاختلافات من أجل حماية استباقية للجزائر، شعباً ودولة، في جاني الأمن القومي والإقليمي.

آراء مجهولة المصدر، وانتشار الأخبار الكاذبة، خاصة على وسائل الإعلام البديل على الصفحات الإلكترونية، توجب حماية المواطن الجزائري وتوير الرأي العام على أن هذا الموضوع يقع ضمن دائرة المحظورات، وفيه مساس بالمواقف الجزائرية الثابتة اتجاه قضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

المجلس الشعبي الوطني.
وقالت سليم، إن "هذا المشروع القانوني ينطلق من مواقف الدولة الجزائرية الراضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني، خاصة وأن التطبيع قد يسبب خطورة قضية الصحراء الغربية بطريقة المساومة السياسية، بتبريرات تجارية والصفقات المشبوهة". وأضافت النائب، بقولها: "لأن هذا التطبيع قد بدأ يشيع انقساماً اجتماعياً حوله بسبب

الجزائر وكالات
أعلنت النائب في البرلمان الجزائري، أميرة سليم، أمس، عن مقترح مشروع قانون لمنع ترويج التطبيع مع الكيان الصهيوني، عبر وسائل الإعلام والإعلام البديل. وأعربت النائب عبر صفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي، عن نيتها تقديم "مقترح مشروع قانون لمنع الترويج للتطبيع مع الكيان الصهيوني عبر وسائل الإعلام والإعلام البديل، إلى

بروكسل وكالات
بدأت معظم دول الاتحاد الاوربي، يوم أمس، حملات التطعيم ضد وباء كوفيد-19، بعد أقل من أسبوع من إعطاء الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر للقاح "فايزر - بايونتيك". ووصلت الجرعات الأولى من اللقاح ضد الفيروس الذي تشفى سلالة جديدة منه من بريطانيا إلى دول عدة في العالم، إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي السبت الماضي. وأكد وزير الصحة الفرنسي أوليفيه فيران في تصريحات صحفية، "وصول 19500 جرعة إلى الصيدلية المركزية لمستشفيات باريس حيث قام الموظفون بنقل الصناديق إلى تلاجت خاصة". وأضاف أن اللقاح الذي طورته شركتا فايزر الأميركية وبايونتيك الألمانية "يحمي 95 في المئة من الأفراد من الإصابة بالأشكال الحادة للفيروس وينقذ العديد من الأرواح". وكانت ألمانيا والمجر وسلوفاكيا الأولى في تطعيم سكانها قبل يوم من الإطلاق الرسمي للحملة.

في الهند.. جولة تفاوضية سادسة مع المزارعين المحتجين

تاركة لهم تحديد موعدها. وتوقع بعد مشاورات أجروها فيما بينهم، أن يلبوا الدعوة من أجل الخروج من هذه الأزمة، التي باتت من الواضح أن آثارها السياسية ستكون عميقة على الهند، وربما يكون مصر رئيس الوزراء الهندي والنيار السياسي الذي يمثله قد بات مرتبطاً بشكل كبير بنتيجة الأزمة الحالية.

آليات تسعير وتسويق مثيرة للجدل، فيما تلح السلطات المركزية في نيودلهي، وعلى رأسها رئيس الوزراء، ناريندرا مودي، على أنه يخدم مصالح الفلاحين. وزارة الفلاحة، التي أظهرت بعض المرورة بشأن مطالب معارضي الإصلاح الحكومي، وجهت الخميس الماضي دعوة إلى المحتجين للدخول في جولة سادسة من التفاوض مع الحكومة،

نيودلهي وكالات
أغلقت السلطات الهندية طريقين سريعين يؤديان إلى نيودلهي، على خلفية الاحتجاجات المتواصلة للمزارعين ضد قانون الإصلاح الزراعي، فيما يُنظر الحسم في العودة إلى جولة سادسة من التفاوض. ودعت الشرطة، التي شددت تدابيرها الأمنية تحسباً للاحتجاجات، المواطنين، في

الجزائر وكالات
أعلنت النائب في البرلمان الجزائري، أميرة سليم، أمس، عن مقترح مشروع قانون لمنع ترويج التطبيع مع الكيان الصهيوني، عبر وسائل الإعلام والإعلام البديل. وأعربت النائب عبر صفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي، عن نيتها تقديم "مقترح مشروع قانون لمنع الترويج للتطبيع مع الكيان الصهيوني عبر وسائل الإعلام والإعلام البديل، إلى

بروكسل وكالات
بدأت معظم دول الاتحاد الاوربي، يوم أمس، حملات التطعيم ضد وباء كوفيد-19، بعد أقل من أسبوع من إعطاء الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر للقاح "فايزر - بايونتيك". ووصلت الجرعات الأولى من اللقاح ضد الفيروس الذي تشفى سلالة جديدة منه من بريطانيا إلى دول عدة في العالم، إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي السبت الماضي. وأكد وزير الصحة الفرنسي أوليفيه فيران في تصريحات صحفية، "وصول 19500 جرعة إلى الصيدلية المركزية لمستشفيات باريس حيث قام الموظفون بنقل الصناديق إلى تلاجت خاصة". وأضاف أن اللقاح الذي طورته شركتا فايزر الأميركية وبايونتيك الألمانية "يحمي 95 في المئة من الأفراد من الإصابة بالأشكال الحادة للفيروس وينقذ العديد من الأرواح". وكانت ألمانيا والمجر وسلوفاكيا الأولى في تطعيم سكانها قبل يوم من الإطلاق الرسمي للحملة.

وفد مصري رفيع المستوى يصل طرابلس

بعد تهديدات تركيا.. الجيش الليبي يتحدث عن "رد مناسب وغير متوقع"

وأنا قادرون لحل أزمة ليبيا بعيداً عن الأتراك.

سياق الزيارات

وفي سياق دبلوماسي، وصل وفد مصري رفيع المستوى إلى العاصمة الليبية طرابلس، أمس الأحد، في زيارة هي الأولى من نوعها، يضم مساعد وزير الخارجية ومسؤولاً أميناً بارزاً. وتعد هذه الزيارة هي الأولى من نوعها لوفد مصري رسمي إلى طرابلس منذ بداية معركة طرابلس بين قوات المشير خليفة حفتر وقوات حكومة الوفاق. وتأتي هذه الزيارة بعد يوم من زيارة وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، برفقة رئيس الأركان وقادة الجيش، إلى طرابلس، ولم يصدر اي بيان رسمي يوضح ما جرى خلال هذه الزيارة.

متوقع. جاء ذلك ردا على تصريحات وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، بأن "بلادنا ستعتبر قوات القائد العسكري الليبي خليفة حفتر وأنصاره المتمركزين في شرق ليبيا أهدافا مشروعة إذا ما حاولوا مهاجمة القوات التركية في المنطقة". من جانبها، اعتبرت الحكومة الليبية المؤقتة أن وصول خلوصي أكار إلى العاصمة الليبية ما هو إلا "تأجيج للحرب"، ومحاولة لعرقلة أي تقارب ليبي. وقال وزير خارجية الحكومة الليبية المؤقتة، عبد الهادي الحويج، في تصريحات صحفية، إن "زيارة العسكريين الأتراك لطرابلس مهينة لليبيين"، مؤكداً أن "التدخل التركي سبب رئيسي للأزمة الليبية". واعتبر الحويج، أن "تأخير الحل في ليبيا مصلحة تركية،

وقبل اسابيع، اعترض الجيش الوطني الليبي سفينة تركية تحمل علم جمايكا كانت متجهة إلى ميناء مصراته، ما أثار انتقاداً حاداً من أنقرة. وتم الإفراج عن السفينة لاحقاً. وكانت وزارة الدفاع التركية أعلنت، يوم الجمعة الماضي، تقديم قواتها تدريبات عسكرية لقوات الوفاق، وسط ارتفاع حدة التوترات داخلياً في ليبيا. كما أوضحت في بيان، طالعته "طريق الشعب"، أن "قواتها تواصل عمليات التدريب تلك في إطار اتفاقية التدريب والتعاون والاستشارات العسكرية الموقعة بين الوفاق وأنقرة".

لاستهداف قوات تركيا في ليبيا وشن هجمات عليها"، مطالباً جميع الأطراف بـ"دعم المحادثات السياسية بدلا من ذلك". وأضاف ان "على حفتر وأنصاره أن يعلموا أنه في حالة وقوع أي محاولة هجوم على القوات التركية، فسُتعتبر قوات القاتل حفتر أهدافا مشروعة في كل مكان". مبنياً أن "يجب أن يضعوا هذا في رؤوسهم. إن فعلوا شيئا كهذا، فلن نجدوا أمامهم مكانا يفرّون إليه، وأن يساهم في التوصل لتسوية سياسية هنا، وأي تحرك غير هذا سيكون خاطئاً". وتبادلت تركيا وألمانيا الانتقادات الحادة إثر قيام مهمة عسكرية تابعة للاتحاد الأوروبي في البحر المتوسط تعمل على التأكد من تنفيذ حظر السلاح بتفتيش سفينة شحن تركية، في خطوة وصفها أنقرة بأنها غير مشروعة. وذلك في الشهر الماضي.

متابعة. طريق الشعب
حذرت وزارة الدفاع التركية، أمس الأحد، من أن بلادها ستعتبر قوات خليفة حفتر "أهدافا مشروعة"، إذا ما حاولوا مهاجمة القوات التركية في المنطقة، فيما قال المكتب الإعلامي للجيش الليبي، أن الجيش سيرد على تركيا بشكل مناسب وغير متوقع، على أية استفزازات قد تحدث. ووصل وفد مصري رسمي رفيع المستوى الى طرابلس، على رأسه قادة كبار في الجيش المصري، للقاء حكومة الوفاق، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ مدة.

تهديدات تركيا

وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، خلال زيارة للقوات التركية في طرابلس، إن "حفتر بدأ يدعو في الآونة الأخيرة

الدكتورة نزيهة الدليمي رائدة الحركة النسوية

د. خيال الجواهري

ربما لا يعرف الكثيرون من مواليد العقود الاخيرة شيئاً عن حياة الشخصية البارزة المناضلة الدكتورة نزيهة الدليمي، إحدى رائدات الحركة النسوية العراقية، مناضلة سياسية و كاتبة النضال الوطني التحرري والديمقراطي على مدى أكثر من نصف قرن.



الفقيدة نزيهة الدليمي

ولدت العام 1923 في بغداد، وهي ابنة الكبرى مع ستة أولاد، في عائلة ذات دخل متوسط، حيث كان والدها موظفاً بسيطاً في دائرة إسالة ماء بغداد.

أكملت دراستها الابتدائية والمتوسطة في تطبيقات دار المعلمات والثانوية في المدرسة المركزية للبنات، ثم دخلت كلية الطب عام 1941، وعن طريق صديقتها نزيهة رؤوف مخلص شقيقة عفيفة رؤوف مخلص تعرفت على نشاطات جمعية مكافحة الفاشية والنازية، وأتيح لها أن تختلط مع مختلف فئات المجتمع وتعرفت على الأفكار الشيوعية عن طريق الدكتور فاروق برتو أحد العناصر الطلابية في تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في كلية الطب.

تم ترشيحها للحزب الشيوعي عام 1947 وفي عام 1948 تسلمت العضوية وتخرجت في كلية الطب وعينت في المستشفى الملكي في بغداد وتنقلت في الكثير من المحافظات "الألوية" منها كربلاء والسليمانية والعمارة.. وغيرها.

تعرفت من خلال عملها في العيادة على الكثير من معاناة المجتمع وبالأخص أوضاع المرأة ومشاكلها الاجتماعية والصحية، وكانت حريصة على إيجاد الحلول لمشاكل المرأة وأسرتها في ظل العادات والتقاليد البالية.

أثناء الحرب العالمية الثانية نشطت في تحويل جمعية مكافحة الفاشية والنازية إلى "رابطة النساء العراقيات" العام 1945 مع السيدة عفيفة رؤوف والدكتورة رعد خدوري وعفيفة اسماعيل البستاني وأمنية الرجال وسعدية الرجال وفيكوريا نعمان وآمال الزهاوي وساحنة امين زكي، اللواتي كن يتمتعن بوعي وطني وثقافي واجتماعي. كان هدفهن النضال ضد الاستعمار والصهيونية بالتزامن مع المطالبة بحقوق المرأة وهذه من اهداف الجمعية المذكورة.

تميزت الدكتورة نزيهة الدليمي من ضمن عشرات النساء بالوعي والروح الوطنية. ويسجل لها التاريخ باعتزاز مساهمتها في كثير من المواقف المشرفة والعمل بين النساء العاملات والفقيرات في تأسيس مراكز لمحو الامية من خلال حملة شملت عشرين مركزاً في المدارس الابتدائية، واصدار مجلة باسم "تحرير المرأة" التي ضمت بين دفتيها الكثير من الموضوعات التي تتناول أوضاع المرأة وتدعو إلى إدراك حقوقهن وحريتهن.

و ذات مرة نشرت د. نزيهة موضوعات منها: "صحة المرأة العراقية" عرضت فيه أوضاع المرأة الريفية وما تعانيه من فقر وعدم تعلم.. وأثناء وثبة كانون الثاني العام 1948 ضد معاهدة بورتسموث كانت الدكتورة نزيهة في مقدمة المظاهرات أيام 17-19 كانون الثاني اللواتي قمن بتوزيع المنشورات حتى الغيت الاتفاقية بعد سقوط شهداء ومنهم جعفر الجواهري حيث نظم الجواهري قصيدته المعروفة:

أَتَعَلَّمُ أَمْ أَنْتَ لَا تَعَلَّمُ
فَمَ لَيْسَ كَالْمَدْعِي قَوْلُهُ
وَلَيْسَ كَأَخْرَجَ الضَّحَايَا فَمَ

وبرزت الدكتورة نزيهة وتميزت بحيويتها وفعاليتها بين الجماهير ومعها مجموعة من الوجوه النسوية المعروفة مثل: بشرى برتو وخانم زهدي وجميلة ناجي يوسف ونظيمة رشيد وهي وميجل بابان.

ومبادرة شخصية منها قدمت مجموعة كبيرة من النساء في العراق بطلب الى وزارة الداخلية لتأسيس جمعية وطنية نسوية باسم "جمعية تحرير المرأة" ومن أهدافها: النضال من اجل السيادة الوطنية والعمل من أجل حقوق المرأة ومن اجل حماية الطفولة. وبعد

مرور شهر على تقديم الطلب جاءها الرد بالرفض لكون الدكتورة تعمل في صفوف الحزب الشيوعي العراقي وتروج له. وفي 10/3/1952 أعلن عن تأسيس رابطة المرأة العراقية وتم انتخاب د. نزيهة الدليمي أول رئيسة لرابطة الدفاع عن حقوق المرأة ومما جاء في الاهداف:

1- النضال من اجل السيادة الوطنية.
2- العمل من اجل السلم والتحرر الوطنية الديمقراطي.
3- الدفاع عن حقوق المرأة العراقية وحماية الطفولة وسعادتها.

ساهمت الدكتورة نزيهة في الكتابة عن المرأة في مجلة "تحرير المرأة" والصحف الصادرة آنذاك. ومثلت النساء العراقيات في الكثير من المؤتمرات العالمية منها:

1- مؤتمر باكستان في 25 آذار 1952.
2- مؤتمر فينا من 12-20 كانون الاول 1952.

كما شاركت د. نزيهة بالإضافة الى المؤتمرات السابقين في مؤتمر كوبنهاغن النسوي العام 1953، وذلك لشهرتها في مجال الطب بين النساء الكادحات والفقيرات من أجل تغيير واقعهن الصعب. وفي اليوم السادس والاخير ألقىت الدكتورة نزيهة الدليمي خطاباً، استعرضت فيه اوضاع المرأة العراقية عامة وبالأخص الواقع الاقتصادي وعملها لساعات طويلة تتراوح بين 12 - 16 ساعة يومياً، وهي ساعات عمل تخالف قانون العمل وقد نال استحسان وتضامن الحضور، وصدر بيان جاء فيه: "إن مؤتمر النساء يدعو جميع النساء من جميع القوميات والمنظمات العالمية المختلفة بضاعة عملهن للضغط يومياً، وهي ساعات عمل تخالف قانون العمل وقد نال استحسان وتضامن الحضور، وصدر بيان جاء فيه: "إن مؤتمر النساء يدعو جميع النساء من جميع القوميات والمنظمات العالمية المختلفة بضاعة عملهن للضغط على حكوماتهن لأطلاق سراح اخواتنا واخواننا المدانين لدفاعهم عن السلم واستقلال شعوبهم".

في العام 1954 عقدت الرابطة كونفرنسها الأول بحضور مندوبات يمثلن النساء من مختلف ارجاء العراق في (جديدة الشط) وهي منطقة بساين ولغرض التمهيه أقيمت حفلة زفاف ومن خلال الزفة الشعبية لإحدى الفتيات والتصفيق والغناء وبالأخص عند اقتراب السيارات من سيطرة الشرطة.

كان المؤتمر برئاسة الدكتورة نزيهة واتخذت في ختامه مجموعة من القرارات، أهمها توسيع اللجان المتوفرة في الرابطة، وسبق ذلك تشكيل لجنة تحضيرية لأنصار السلم برئاسة محمد مهدي الجواهري واصدرت بياناً الى الشعب العراقي للتوقيع عليه وتأييد النداء الصادر عن اجتماع أنصار السلم العالمي الذي عقد في ستوكهولم آذار 1950. وتشكلت لجنة تحضيرية في بغداد لعقد مؤتمر تأسيس أنصار السلم كانت الدكتورة نزيهة إحدى العضوات فيها.

كما ساهمت الدكتورة في دعم ثورة الرابع عشر من تموز 1958، حيث سارعت الى اصدار بيان وفتح مقر للرابطة

(رابطة الدفاع عن حقوق المرأة) في مبنى الاتحاد النسائي العراقي وجذب الشابات للانضمام الى الرابطة كونهن الجيل القادم وعملت على تشكيل فرق من العضوات للتوجه الى المناطق الريفية والصحراوية من أجل توعية النساء صحياً واجتماعياً وفتح مراكز لمحو الامية، بالإضافة الى توفير الأدوية، كما تم فتح مراكز في بغداد وباقي المدن مثل: النجف وكربلاء والعمارة والبصرة والسليمانية وكركوك.

تميزت الدكتورة بنشاطها النسوي والوطني على حد سواء باعتبار ان القضية النسائية هي جزء من قضية الشعب سياسياً واقتصادياً، ولن ننسى دورها في المطالبة بسن قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959، إن لم تكن قد ساهمت بوضعه من قبل لجنة مختصة قانونية كانت تضم الدكتور الخالد صفاء الحافظ.

ونظراً لجهودها مع النساء والجماهير الكادحة، رشحها الزعيم عبد الكريم قاسم لتولي وزارة البلديات فكانت أول وزيرة في العراق والوطن العربي، وإثر انقلاب شباط عام 1963 تعرضت الى الكثير من الملاحقات، ووصفتها التقارير الأمنية بأنها فوضوية ورايطة ومن أنصار السلم، وعضوة في المجلس الوطني لحركة أنصار السلم في العراق وكان لها الدور الكبير في التصدي لهذا الانقلاب. وشهد ضدها وكيل وزارة البلديات المدعو عباس البلداوي حيث ذكر أنه كان يراجعه في الوزارة الشيوعي عبد القادر إسماعيل والنقائبيون المرتبطون بالوزارة. واصدرت المحكمة على الدكتورة نزيهة حكماً

غائباً بالإعدام، ولوجود ظروف وأسباب تستدعي الرأفة وكونها امرأة وأن جرمها سياسية استبدلت العقوبة من الإعدام الى الاشغال الشاقة المؤبدية. مما اضطرها إلى مغادرة العراق ولكنها عادت للوطن عام 1967 وبصورة سرية وبقيت فترة في بيت الدكتورة بثينة شريف، وبعد 17 تموز عام 1968 عاد حزب البعث الى السلطة، ومن أجل كسب ود القوى الوطنية والديمقراطية اصدر قوانين منها العفو عن السجناء السياسيين بتاريخ 15/9/1968 وإعادة المفصولين السياسيين الى وظائفهم، كانت هذه القوانين سبباً في عودة الدكتورة نزيهة الى العمل العلني بعد إعلان العفو العام عن الاحكام الصادرة عليها، والمشاركة في المؤتمر الذي عقده الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي تحت شعار "دورة المرأة في عالمنا المعاصر" وكانت الرابطة مدعوة للحضور بشخص سكرتيرتها.

بعد عودتها من المؤتمر طلبت العودة الى الوظيفة كطبيبة وأعيدت بقرار (1682) الى الخدمة بوظيفة طبية في مفتشية الصحة العامة. عام 1987 ترأست وفد رابطة المرأة العراقية للمشاركة

في حضور مؤتمر اتحاد النساء الديمقراطي العالمي في موسكو حيث كانت على رأس لجنة السلم والتضامن والمشاركة في ورش المؤتمر بموضوع النزاعات الدولية والحروب.

كان عام 1999 متميزاً حيث كنت إحدى المندوبات لحضور الكونفرنس الخامس للحزب الشيوعي العراقي ولقائي بالدكتورة نزيهة الدليمي على إثر دعوة للغداء عند الرفيق الخالد "سعدون" / واضح، في بيته مع زوجته دنيا وابنه كفاح الجميل، وتفاجأت بوجودها هناك رغم معرفتي بدعوتها لحضور الكونفرنس في شقلاوة. وتحولنا الى شقة هناك، ثم عدنا الى دمشق بعد عدة أيام بعد انتهاء من بعض الزيارات. قدمت البنا الدكتورة للبقاء معنا في البيت ولقائنا في اجتماعين الأول مع سكرتارية الرابطة في الخارج، وكان في الطابق الثاني من العمارة وفيه تمت مناقشة مستجدات الوضع في العراق والتوجه لإصدار كراس بعنوان "المرأة العراقية الواقع والتحديات عام 2000" وصدر عنه كراس بنفس العنوان وكان له تأثير إيجابي كبير واستنهاض لهمة الرابطيات في بلدان اللجوء.

والاجتماع الثاني كان لفرع رابطة المرأة العراقية / سوريا وبحضور حشد من النساء العراقيات القاديات من داخل العراق، وكانت الدكتورة تتحدث مع الحضور بكل عزيمة وتلقائية وتدخل في صميم الموضوعات عبر سؤالها المباشر عن أحوال النساء ومعاناتهن من ألم الغربة والحزن الى الوطن، مع تخفيف الآهمن من قبلها بالحدث المنطقي والموضوعي وما يتحتم عليهن فعله.

استمرت الدكتورة المناضلة في مواصلة التوجهات لزميلاتها وانا بالذات أتذكر اتصالاتها الهاتفية من برلين رغم مرضها تعطينا الارشادات حول التهيئة للوثائق من نظام داخلي وانشطة الرابطة في كافة الفروع، لعقد المؤتمر الخامس بعد عقد اجتماع الرابطة عام 1998 "سيمتر" في كولن بألمانيا، وفي عام 1999 تحت عنوان "نحو عام 2000 الواقع والتحديات" وعلى إثر ذلك تمت مشاركة وتفاعل فروع الرابطة مع المسيرة العالمية في نيويورك وبروكسيل عام 2000 ثم المشاركة في مؤتمر بكين + 5 من قبل الرابطة مبجل بابان في سويسرا.

وأخيراً تم عقد اجتماعات ممثلات الفروع مثل بشرى الحكيم وخانم زهدي وأم فرح وتقرر عمل لجنة تحضيرية وكانت تعاني من تدهور صحتها في مدينة بوتسدام بألمانيا واصيبت بجلطة في آذار 2002 وتوفيت يوم الثلاثاء 9/10/2007.

كانت صدمة قاسية على جميع المناضلات والناشطات في داخل العراق وخارجه لفقان رمز من رموز الحركة النسائية العراقية.

الأمن البرلمانية: أغلب ضحايا جرائم الابتزاز الإلكتروني «نساء»

في الابتزاز الإلكتروني بشكل بشع للغاية لافتاً الى ان العراق يعاني منذ سنوات من ارتفاع عال في الجرائم الإلكترونية خاصة وان 70 في المائة من ضحاياها هن النساء.

وأشار العزاوي الى ان "الوضع يحتم الاسراع باصدار قانون الجرائم الإلكترونية للحد من حالات الابتزاز والجرائم التي يرد منها الاساءة للأسر وخلق مشاكل لاتحصى داخل المجتمع"، مبيناً "ان هذا النوع من الجرائم إذا لم تكن هناك اجراءات رداة بصدهه سيؤدي الى مشاكل أكبر في المستقبل القريب".

يغداد - طريق الشعب
أكد عضو لجنة الامن والدفاع النابية النائب عبد الخالق العزاوي، الى ان "جرائم الابتزاز الإلكتروني في ارتفاع مستمر في البلاد". وقال العزاوي في تصريح له ان "جرائم الابتزاز الإلكتروني تعد من الجرائم المستجدة التي برزت مع ثورة الاتصالات وتعدد منصات التواصل الاجتماعي التي حولت العالم الكبير الى إطار صغير، وصار بالإمكان عبر (ضغط زر) التواصل مع اناس يبعدون عنا الاف الكيلومترات".

واضاف العزاوي " مع الاسف البعض استغل هذه المنصات

تحالف 1325 يلتقي مدير عام دائرة تمكين المرأة العراقية

بغداد - انتصار الميالي

ضمن أجندة السلام والأمن. بدورها رحبت الدكتورة يسرى العلاق بالفرد، والتي أكدت على أهمية الشراكة الفعلية بين الحكومة والمجتمع المدني من اجل تفعيل خطة عمل القرار 1325 لما لها من أهمية في تعميم منظور النوع الاجتماعي، والضامن للمرأة بان تحصل على فرصها الحقيقية في المشاركة السياسية والتنمية الاقتصادي ولعب أدوار عدة في إحلال الامن والسلم وتحقيق اهداف التنمية المستدامة. كما جرى في اللقاء التحوار مع السيدات ممثلات التحالف 1325 بكيفية تعزيز سبل التعاون المشترك والتواصل من اجل بناء شراكات واسعة ومتعددة مع كل الاطراف المعنية والتي يمكن ان تلعب دور في دعم قضايا المرأة ورفع مستوى مشاركتها على كافة الاصعدة والمجالات وفي القطاعين العام والخاص.

زار وفد يمثل تحالف(1325) منتصف كانون الاول 2020 الدكتورة يسرى العلاق مدير عام دائرة تمكين المرأة، لتقديم التهانى بمناسبة تسنم الدكتورة العراق لهما منصبها الجديد، بعدها عرفت السيدة سوزان عارف منسقة التحالف عن طبيعة التحالف والمنظمات الاعضاء، والاشارة إلى مبادرة المجتمع المدني في كتابة الخطة الوطنية الاولى للقرار 1325، مستعرضة بذلك أبرز الانجازات والتحديات وسبل العمل المشتركة لدعم أقرار وتنفيذ الخطة الوطنية الثانية للقرار 1325 في العراق، وقد جرى خلال اللقاء مناقشة نتائج مؤتمرات منظمات المجتمع المدني والتوصيات الخاصة به، بما يعزز دور المرأة

هل يتعارض قانون العنف الأسري مع العادات والتقاليد والأعراف؟



للمعتدين ويعرفون أن أفعالهم لن تمر دون مسائلة أو عقاب.

فيما تؤكد الباحثة الاجتماعية اثمار الشطري، الى أن " قانون العنف الاسري لا يتعارض مع الأعراف الاجتماعية والدينية، لكونه يتعامل مع الجرائم المدانة في العرف الاجتماعي والعشائري كذلك العرف الديني، ولن يتسبب بانحلال المجتمع".

وتفيد إلى أن "بعض حالات العنف الأسري تكون على شكل ضرب مبرح يؤدي إلى الموت، والطريقة المثل للتعامل مع هكذا حالات تكون وفق القانون لمنع المشاكل الاجتماعية والعشائرية، والتي قد تتطور لتتحول إلى نزاع عشائري يسقط على إثره العشرات". وتشير الشطري إلى أن «الدول التي شرعت هكذا قانون لم تشهد تفككاً في الأسر مطلقاً، ولم تشهد خروجاً عن الأعراف الاجتماعية والدينية، بل على العكس، ساهم القانون بتقوية المجتمع والحفاظ على سلامته، وخير مثال على ذلك، إقليم كوردستان ودول مثل تونس ولبنان».

يغداد - طريق الشعب

أثار قانون العنف الأسري جدلاً في الأوساط الحقوقية والاجتماعية، حيث يرى البعض فيه سبباً بتفكك المجتمع ويعدّه مخالفة للعادات والتقاليد، وهناك من يعتبره مكملاً لتأثيره على العادات والأعراف. المحامية رشا وهب ترى، أن "العادات والتقاليد خصوصاً في المجتمعات العشائرية ستبقى عائقاً أمام تطبيق قانون العنف الأسري في العراق، كونها تمنع الضحية أساساً من اللجوء إلى مراكز الشرطة أو المحاكم من أجل تسجيل شكوى تجاه المعتدين".

وتضيف بان "التأثير الإيجابي للقانون يحتاج إلى وقت لكي يتضح تأثيره على أرض الواقع، حيث يحتاج مجتمعنا الى حملة توعية من قبل أجهزة المعنية بطبيعة القانون وطريقة تقديم الشكوى ومدى فاعليته على المجتمع".

واستدرت المحامية رشا بقولها " القانون لن يمنع جميع حالات العنف الأسري، لكنه سيكون سلاحاً فاعلاً بيد الضحايا وسوف يشكل نوعاً من الردع

الاحتجاجات ونقد غوستاف لوبون

ماجد الياسري

دشن القرن الحادي والعشرون موجات من الاحتجاجات والانتفاضات الشعبية ومشاركة مميزة من الشباب والنساء ومنظمات المجتمع المدني تحت شعارات عالمية ووطنية. فمن الاحتباس الحراري وتأثيراته، الى قضايا السلام والحقوق الانسانية في الصحة والعمل والتعليم والسكن. وامتدت ايضا لتشمل المنطقة العربية بما سمي بالربيع العربي، وصولاً الى العراق الذي شهد اندلاع احتجاجات شعبية كان اوسعها التي انطلقت في تشرين 2019 وحاولت السلطة اغتيالها عبر القمع المفرط واستخدام المليشيات والعصابات، وأودت بحياة مئات الشهداء والآلاف من الجرحى والمعتوقين.

هذا الواقع طرح موضوعة الجماهير ودورها التاريخي، التي ينظر اليها لوبون من المنظور الشكلي المثالي كونها تجمع للأفراد يتحركون وهم ضمن الجماعات على أساس سلوكيات يمكن تفسيرها نفسياً، على خلاف المنظور المادي الذي يرى ان الجماهير تصنع تاريخها وفق شروط وقوانين موضوعية مرتبطة بالشروط المادية للطور الاجتماعي وتعكس مصالح طبقية محددة وذات علاقة عضوية مع نشاط الافراد وليس مجرد وسيط ناقل لرغبات سيكولوجية لاشعورية كما يرى لوبون، او الروح المطلقة لدى هيجل.

والجماهير في المنظور المادي التاريخي مفهوم يختلف عن السكان، وهي ليست مجرد كم من الناس بل تمتاز بقدرتها النوعية على صنع التاريخ، ويتغير تركيبها الطبقي حسب طبيعة النمط الانتاج السائد، وتقف على النقيض من الطبقات السائدة. ففي فرنسا مثلاً، اثناء فترة الثورة الفرنسية (يار 1789)، والتي تأثر بها لوبون، كانت الجماهير الداعمة للثورة على النقيض من قوى الاقطاع والكنيسة التي كانت خلف النظام الاقطاعي السائد. كما تغير مستوى تنظيمها ووعيها مع الانتقال من مرحلة الانتفاضة الى الثورة.

السلوك الجمعي

ولد غوستاف لوبون في فرنسا (1841-1931)، وهو طبيب ومؤرخ فرنسي له مؤلفات عديدة اشهرها كتاب "سيكولوجية الجماهير". واهتم لوبون ايضا بالطلب النفسي وله دراسات عن سلوك الجماعة، ووسائل التأثير عليها، والتي اصبحت مرجعاً ثقافياً وسياسياً في النصف الأول من القرن العشرين، خصوصاً وانه كان من الداعين الى التفوق العلمي والعقلي للعرق الابيض وكان أحد الذين استخدمتهم الفاشية

الموضوعية التي ستؤدي لامحالة الى الارتقاء بالدور التاريخي للجماهير الشعبية العراقية لحل هذه الأزمة وإقامة نظام سياسي ديمقراطي بديل ينهي تسلط الطغمة الطائفية الحاكمة ويفتح الطريق امام مواصلة عملية الانتقال الى نظام اقتصادي عصري ينسجم مع الواقع العراقي. وهي جزء من العملية التاريخية التي قطعها الاحتلال الامريكي وحكم البيروقراطية الطائفية المخلّف بشعارات دينية.

وهذا اول افتراق منهجي عن اطروحات غوستاف لوبون الذي يطلق على الجماهير الشعبية الغوغاء او الحشود، والتي حسب تعريفه لها اكر من حاصل الجمع العددي للأفراد المكونين لها وتتميز بحالة نفسية سائدة وسلوكيات مغايرة لما يقوم به الفرد لأن شعور الفرد بذاته ضمن الجماعات يختفي ليصبح انتماءً مشتركاً للمجموعة التي تبقى كحالة مؤقتة. لكن عندما يترك الفرد الجماعة يعود الى طباعه وسلوكه السابق والتحول من حالة اللامعقول واللاوعي الى العقلانية والوعي.

الاجتماعياً.

وعي الفرد العقلاني

وينتقل تأثير التحريض وسط الجماعات كعدوى مرض الطاعون نتيجة اوهاام مصدرها الذكر والتخيل الغامض الذي يغزو ساحة العقل. وكلما اجتمعت الجماهير على قضية ما كلما كانت أبعد عن الحقيقة. ومن هنا يؤكد لوبون على عدم مصداقية الجماهير او الثقة بها وبعدها عن الحقيقة. اما عن دور الفرد او الزعامات في التاريخ فهي ليست حقائق بل مجرد أساطير تتغير وتتحوّل نتيجة خيالات الجماهير متأثرة بالظرف التاريخي والاساس العرقي. وهو في رأي لوبون يشمل الزعامات الدينية والسياسية والعسكرية، فيتحوّل من قائد رجوم وطيب القلب الى دموي ومستبد لتحقيق طموحاته في السلطة والثروة والمجد. أي ان التاريخ لا يخلق القادة بل أساطير واوهام تنسجها مخيلة الجماهير.

لذا فان كتاب "سيكولوجية الجماهير" محاولة لتوصيف الديناميكية النفسية الداخلية لنشاط الجماعات ومقارنتها بالأفراد، ولكنه ينفي دور الوعي الاجتماعي الذي هو انعكاس للوجود الاجتماعي، والذي كان في ذلك الوقت سائداً في اوساط اليسار الاشتراكي، بل يعزى الى العناصر اللاواعية التي تعكس روح العرق الابيض ويجمعها المزاج والعقائد الالهائية.

لوبون "روح السياسة"

وتتكامل آراء لوبون حول سيكولوجية الجماعات مع تحليلاته في كتابه بعنوان "روح السياسة"، حيث نبعث ما يكتب من معارف سياسية ويخص الأفكار الاشتراكية، مثل السان سيمونية، كونها ذات طابع تبسيطي نتيجة الاوهام والمزاعم الباطلة التي استحوذت عليهم. لقد جاء لوبون بملاحظة مهمة وهي ان تاريخ الشعوب ليس مجرد وصف للملوك والزعامات، وهي صحيحة، إلا ان قدمه من إجابة تناغم مع المقاربة المثالية في تحليل نفسية الجماعات. حيث يرى ان المهم هو معرفة روح السياسة، والتي تعني لديه اساليب الحكم وفن السياسة، وخاصة العلوم النفسية. ويعزو الهفوات السياسية التي حدثت في التاريخ الى انها نتيجة الجهل بعلم النفس، فكما تخضع الفنون والعلوم لقواعد لا يمكن نقضها، كذلك قياداة الناس لها قواعد حيث يؤدي خرقها الى عواقب وخيمة. ويشيد بكتاب ميكافلي الذي يعتبره عالماً سياسياً عبقرياً ذا نظرة ثابتة لحقائق الأمور في بحثه عن الممكن. ويُسّه لوبون دور المعرفة والوعي لدى الشعوب ويعزو مقبولية الفكر الاشتراكي الى اعتماده على مبدأ الأمل، أي تحسين القدر والمستقبل السعيد بين الجاهلين بشكل خاص ومن لديهم اعتقاد ضعيف بقدرتهم على تحسين أمرهم في الحياة الآخرة، فهي أشبه بديانات الأرض، ولكن تؤثر الأعراق والأجناس على التباين في الأفكار الاشتراكية. لقد عاصر لوبون ثورات 1919 التي امتدت في اوروبا وصعدت احزاب الاشتراكية الديمقراطية وبرامجها الإصلاحية التي يهتمها لوبون بإضعاف القدرات السياسية والاقتصادية والعسكرية بسبب سنّها قوانين لإستمالة الغوغاء.

تدهور سعر الصرف وتنامي كوابيس الخوف

د. حيدر عبد الامير الغريباوي

كابوس تدهور سعر صرف الدينار مقابل الدولار هل يعد حقيقة أم حلم تساؤل مطروح.. غير أن الواقع فعلياً يؤكد أن تدهور سعر صرف الدينار مقابل الدولار يس لقمّة العيش وتأمين الحياة الكريمة، إلا أن أسوأ كوابيس الشعب لا يزال ماثلاً أمامه متمثلاً في حقبة التسعينات، خاصة مع تدهور سعر الصرف.



العمل وتحقيق الرخاء في العراق، ولكون أن الحكومة تعد المحتكر الوحيد لمصدر الصرف الأجنبي الداخل الى الاقتصاد العراقي بفعل الطبيعة الربعية للاقتصاد العراقي، هذا الى جانب أن استقرار سعر الصرف من شأنه أن يعزز ثقة المستثمرين والشركات بالعملة بعد التخفيض لها أقل بكثير لأن ثبات العملة من العوامل التي تشجع على الاستثمار والدخول في المشاريع المهمة للاقتصاد القومي، وأن نضع في حساباتنا أن تحسين البنية التحتية الاقتصادية يبدأ بالعملة، واليوم العملة العراقية اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه سوف لا تختلف عن أوضاع التومان الإيراني والليرة التركية أو السورية، لأن من المتوقع أن تصل قيمة الدولار الواحد إلى (1450) لكل (100 دولار) في العام المقبل 2021 . وما يترتب عليه من عدم استقرار الذي يلقي بظلاله على اعاققة تنشيط الاقتصاد المحلي في حالة عدم استقراره وتذبذبه بشكل شديد بسبب دوره في عمليات التبادل التجاري في العالم.

التضخم

فضلاً عن العمل الجاد على تخفيض قيمة المدبونية الخارجية العراقية باعتبارها واحدة من العوامل التي تؤدي الى زيادة الضغوط التضخمية، وارى ككاتب مختص في الشأن الاقتصادي أهمية اتباع سعر صرف مدارا أقرب الى المرن. حفاظا على ما تبقى من الاحتياطات بغية التوجه نحو التقنين في استخدام الاحتياطات بإعطاء التحرك السبيل لسعر الصرف، كي لا نصل الى وضع كارثي جراء سياسة تعويم سعر الصرف وتحمل تبعات ذلك وتقبل كل مشكلة لأننا متيقنين بوجود الاحتياطات لدى البنك المركزي. فتعويم العملة بهذا الشكل يتبعه بالتأكيد تراجع في قيمة هذه العملة، فالانخفاض نتيجة تلقائية للتفاعل الحر بين العرض والطلب في سوق النقد الأجنبي دون تدخل مباشر من الحكومة او البنك المركزي، ولكن في حسابان المسؤولين أن تخفيض العملة هو تخفيض قيمة الرواتب بشكل غير مباشر سيؤثر على ذوي الدخل المحدود وطبقات الفقراء عبر ارتفاع أسعار السلع، ومن المرجح ضمن هذا الاتجاه ان تقوم الحكومة، في حال تراجع الأوضاع الاقتصادية، بسحب كميات من أموال الاحتياطي المركزي والذي يعد أحد أكبر الكوابيس المرعبة التي تواجهها الحكومة مطلع العام الجديد على الرغم من محاولات الحكومة إظهار سيطرتها على مؤشرات الاقتصاد، فإن كابوس تدهور سعر الصرف ينتج الى مسار تصاعدي قد يعرقل خطط الإصلاح .

اذ لابد للإصلاح الاقتصادي الحكومي من عدم الاستسلام أمام الكوابيس والتعامل معها بطريقة علاجية أو مواجهتها، وان تبدأ السياسة الاقتصادية بشقها المالي بـ " كتابه كوابيس تدهور سعر الصرف وقراءتها مباشرة عدة مرات، لأن التعود على الحلم بنفس الكوابيس سوف يقود الى سماع ومشاهدة هذه الكوابيس وتكون غير مؤثرة عليه، كما اشار الى ذلك هانس غونتر فيس رئيس مجلس إدارة الجمعية الألمانية لطب النوم وأبحاث النوم وبذلك يفقد الكابوس تأثيره على الشخص في الحياة اليومية".

الإنتاجي للبلد في إنتاج أبسط السلع والخدمات، وتحوّل الاقتصاد العراقي إلى سوق كبير للسلع الصناعية والزراعية المستوردة، ودور المحاصصة السياسية التي أطرت المشهد السياسي في العراق وألقت بظلالها على المشهد الاقتصادي. واقع سعر الصرف اليوم يستدعي ضرورة معالجة الأزمة من خلال انتهاج البنك المركزي لسياسة نقدية تعمل على إعادة التوازن لسعر الدينار مقابل الدولار في المراتب اليومية لبيع الدولار من قبل البنك المركزي العراقي، وذلك عبر إنعاش السوق بعملة الدولار، لكي يثبت سعر الدينار بحدود معينة. مع استخدام البنك المركزي أدواته النقدية بشكل فاعل. مع أهمية إيقاف العشرات من المصارف الخاصة التي لم يكن لها أثر اقتصادي او اتعاني في ذكر مما يوضح أنها تعتاش على فروقات سعر مزاد البنك المركزي العراقي. طالما الاقتصاد العراقي يعيش منذ سنوات تحت تأثير صدمة هبوط أسعار النفط وتداعيات تراجع الإيرادات النفطية عن المستويات التي تطبع عليها الاقتصاد والإنفاق الحكومي العام بشقيه الجاري والاستثمار، لهذا لم يبق أمام السلطة النقدية في ميدان الحفاظ على سعر صرف مستقر سوى طريق إشباع الطلب على الصرف الأجنبي من خلال عرض الصرف الأجنبي ليقابل ذلك الطلب، لتعزيز التنمية المستدامة واتاحة فرص

العراقي، حيث ان المشكلة الرئيسية في الاقتصاد العراقي تكمن في الاختلال البنوي وهي ترتبط بمخبرات خارج قدرات ومهام السلطة النقدية يقف في مقدمتها الطبيعة الربعية للاقتصاد العراقي، وانحسار الطاقة الانتاجية المحلية الممتلئة بانكفاء أنشطة الصناعة والزراعة، بالشكل الذي أدى الى انحسار في العرض الكلي، مما فتح المجال امام الاستيرادات الواسعة في ظل غياب الإنتاج المحلي المكافئ لهذه الاستيرادات. إن أزمة العملة من أخطر التحديات الاقتصادية التي تعصف بالاقتصاد العراقي وتزداد خطورتها أكثر في بلد يستورد معظم احتياجاته الأساسية من العالم الخارجي بما في ذلك الغذاء والدواء والكساء والوقود، مما يجعل الأسعار المحلية والظروف المعيشية للمواطنين رهينة للتغيرات في الأسعار الدولية وصددمات سعر الصرف المتتالية.

تدهور اسعار النفط

ويمكن حصر أهم العوامل التي ساهمت في تدهور سعر صرف الدينار العراقي مؤخراً بتدهور سعر النفط الخام في الأسواق العالمية وما خلفه من شحة في تدفق النقد الأجنبي للبلد، فضلا عن الفساد المالي والإداري الذي تخلل مزاد بيع العملة الأجنبية، وعجز الجهاز

الضريبة والفساد الذي يكتنف الرسوم الكمركية في أغلب المنافذ البرية والبحرية ضمن أهم العوامل التي تقود ديناميكيات التضخم في العراق، وعادة ما تنعكس الصدمات الخارجية لأسعار الدولية وسعر الصرف على معدل التضخم في المدى الآتي والقصير، ما أدى إلى سعي الكثير لتحويل ما لديه من دينار الى دولار و شكل ضغطاً على سوق الصرف وزيادة الطلب الاضافي على العملة الصعبة، فضلاً عن نفقات الوقود المستورد لتغطية احتياجات السوق المحلي والتي تمثل أكبر السلع التي تستنزف النقد الأجنبي فضلاً عن الطلب لأغراض استيراد السلع الاخرى ودور المضاربين الذين يتزاحمون (يضاربون) لتأمين متطلباتهم من الدولار وكلما ارتفع سعر الصرف، تقاوم مؤسسات الصرافة انخفاضه لتفادي أي خسائر قد تلحق بها. أثبتت صدمة سعر الصرف الأخيرة وجود علاقة طردية قوية بين ارتفاع سعر صرف الدولار وزيادة في أسعار السلع الغذائية الاساسية، فقد شهدت الأوضاع الاقتصادية والإنسانية مزيداً من التدهور منذ بداية جائحة كورونا واستمرار أزمة مرتبات موظفي الدولة، وجاءت الصدمة الجديدة لازمة العملة - التي ترتب عليها تصاعد ملحوظ في الأسعار وتآكل القوة الشرائية واضمحلال آليات التكيف - بمثابة ضربة مؤلمة للوضع الاقتصادي والمعيشي يصعب تحمّلها، حيث يشكل سعر صرف الدينار العراقي هاجساً مقلقاً لحياة المواطن البسيط؛ بسبب ارتباط معظم السلع المتاحة في الأسواق بسعر صرف الدولار، مما يعني أيضاً الارتباط الوثيق بين سعر صرف الدولار ومستويات التضخم في البلد، فحين يرتفع سعر صرف الدولار (زيادة عدد الدينار اللازمة لشراء دولار واحد) ترتفع تلقائياً أسعار السلع المستوردة في الأسواق بشكل أكبر.

فجوة سكانية

فلا يغيب علينا ضمن هذا السياق أن الاقتصاد العراقي يعاني من زيادة الفجوة بين معدل النمو السكاني الذي يبلغ (2.9%) ومعدل النمو الحقيقي السالب للاقتصاد

مر سعر صرف الدولار في العراق بأوقات عصيبة خلال المدة القليلة الماضية وتسارعت وتيرة ارتفاع أسعار صرف الدولار في أسواق البورصة الرئيسية والأسواق المحلية العراقية بمستويات غير مسبوقة في النصف الثاني من شهر كانون الأول من عام 2020 عندما وصل سعر الصرف ذروته 132 دينار/دولار مقارنة بـ 125.850 دينار لكل 100 دولار مرتفعا بنسبة تفوق 3% والتي تقع ضمن الحدود المسموح بها دولياً. وولد هذا الارتفاع هلعا للفقراء، والمحلات التجارية الكبيرة عند مبادلاتها التجارية، وأربكت التقلبات السريعة في سعر الصرف أصحاب الأعمال والتجار وصعبت عليهم تحديد التكاليف وأسعار بيع السلع.

حيث سبب التدهور الحاد الذي شهده سعر صرف الدينار العراقي مؤخراً تهديدا مؤثراً لعملية النمو والاستقرار المالي والاقتصادي في البلد، خصوصا مع تراجع النشاط الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة والفقر بسبب الانعكاسات الخطيرة لجائحة كورونا في العراق، ويبدو أن هناك محاولات لرفع سعر صرف الدولار في الأسواق العراقية، بحيث يكون لكل 100 دولار 150 ألف دينار عراقي.

جدير بالذكر أن العملة الوطنية تعرضت لصدمة شديدة أصابت الناس بالذهول وشلّت حركة النشاط الاقتصادي وحيرت المهتمين بالشأن الاقتصادي في تفسير العوامل المستجدة التي قادت انهيار العملة بذلك المستوى خلال أيام وجيزة، وهذا يؤكد الدور الحاسم لوفرة النقد الأجنبي في التأثير على سعر الصرف.

علماً أن ارتفاع سعر الصرف في ظل ثبات سعر البنك المركزي يعكس جانبين رئيسيين هما تزايد الطلب محليا على الدولار من جهة وزيادة ربحية المصارف الخاصة عبر رفع فارق سعر الصرف بين الرسمي والسوقي من جهة أخرى، وهو ما يعمل على ترسيخ حالة الفساد في المصارف التي تعد المسؤولة عن ضخ العملة الاجنبية للسوق بعد استلامها من البنك المركزي.

يضاف الى ذلك صدمات الأسعار الدولية وتقلبات سعر الصرف والإفراط في العرض النقدي وزيادة الأعباء

دور التكتيك الصائب في تحقيق النصر الاستراتيجي

تجربة ثورة أكتوبر العظمى مثالا



د. صالح ياسر

في 7 / 11 / 2020 حلت الذكرى الـ 103 لثورة أكتوبر العظمى، الثورة التي طبعت بصماتها على الاتجاهات الأساسية لتطور عالمنا خلال القرن العشرين الذي انقضى معظمه في ظل القطبية الثنائية. فالمرشح الماركسي البريطاني المرموق (إريك هوبسباوم) ختم آخر أعماله قبل رحيله بعنوان مثير: "عصر التطرف"، راسماً صورة القرن العشرين بأنه قرن أكتوبر، القرن القصير الذي ابتدأ، برأيه، متأخراً في 1917، وانتهى مبكراً في 1991، سنة صعود (بوريس يلتسن)، مثلما ان القرن التاسع عشر كان قرن الثورة الفرنسية.

ونظراً لأن الحديث يدور هنا حول دور التكتيك الصائب في تحقيق النصر الاستراتيجي متمثلاً بانتصار ثورة أكتوبر العظمى، تقتضي الضرورة المنهجية في البداية الإشارة وبكتياف إلى رؤية الماركسية لأشكال النضال وكيفية اختيار التكتيكات الملموسة طبقاً للوضع الملموس. يميز لينين بين الماركسية والمرجعيات الفكرية - السياسية الأخرى في أنها، أي الماركسية "لا تربط الحركة بأي شكل وحيد ومحدد للكفاح، فهي تسلم بأساليب النضال الأكثر تنوعاً، وهي لا تختارها، بل تكتفي بتعميمها وتنظيمها وجعل الأشكال النضالية للطبقات الثورية، التي تنبثق عضواً من خلال الحركة ذاتها، أشكالاً واعية".

ويعني ذلك أن الماركسية: 1. ترفض الصيغ المجردة التي لا تنبع من الواقع أو التي تدبر أن تفقذ فوقه. 2. وتستنبط أشكال النضال والتكتيكات الملموسة انطلاقاً من حركة الجماهير وطبيعة نضالاتها ومستوى وعيها، التي تنبثق عنها طرائق جديدة دائماً، متنوعة أكثر فأكثر، للدفاع والهجوم كلما تطورت الحركة الجماهيرية وتقدم وعيها واستفحلت الأزمات الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية.

ولهذا السبب أكد (لينين) على أن "الماركسية لا ترفض بصورة مطلقة شكلاً نضالياً ما، وهي لا تعترف في أي حال من الأحوال أن تقتصر على الأشكال النضالية الممكنة والموجودة في لحظة معينة، وهي تعترف بأن تغييراً للوضع الاجتماعي سيستتبع حتى ظهور أشكال نضالية جديدة لا يعرفها مناضلو الفترة المعنية بعد.

ومن هذه الناحية تتعلم الماركسية، إن صح التعبير، من المدرسة العملية للجماهير، وهي أبعد من أن تدعي إعطاء الدروس للجماهير بعرضها عليها أشكالاً نضالية تصورها صانعو الأجهزة في غرف عملهم".

وإذ تؤكد الماركسية على هذه المبادئ المنهجية المتعلقة بأشكال النضال وتكتيكاته الملموسة، فإنها تؤكد، في الوقت ذاته، على بحث قضية أشكال النضال الملموسة في إطارها التاريخي الملموس. وبهذا الصدد يؤكد (لينين) على أن طرح "هذه المسألة خارج الظروف التاريخية الحسية، يعني جهل ألف المادية الديالكتيكية... إن محاولة الرد بنعم أو لا حين تطرح مسألة تقييم وسيلة معينة للنضال دون أن تبحث

والمفصل الظروف الحسية للحركة في درجة التطور التي بلغتها، يعني التخلي تماماً عن الصعيد الماركسي". اعتبر لينين إن اختيار الطبقة العاملة وحزبها هذا الشكل للنضال أو ذاك أهم مسألة للتكتيك. ولا يمكن حل هذه المسألة مسبقاً، في هدوء المكاتب الوثيرة، ولا يعطى الجواب عنها إلا تطور الحركة نفسها ومرعاة الخبرة التي كدستها الجماهير والظروف الوطنية الملموسة.

في حديث له مع (وليم بول) أحد مؤسسي الحزب الشيوعي البريطاني ملخصاً ممارسة المعارك الثورية، قال (لينين): "إن ميدان النشاط الكفاحي هو أفضل مكان لاختبار آرائنا النظرية. والاختبار الحقيقي بالنسبة للشيوعي هو فهمه كيف وأين ومتى يحول ماركسيته إلى فعل".

والم يتكف لينين بهذا التحديد بل أضاف إليه أطروحة مهمة أخرى وفحواها ما يلي: "ينبغي لنا أن نتذكر أن كل حركة شعبية تتخذ أشكالاً متنوعة إلى ما لا حد له، صانعة على الدوام أشكالاً جديدة، نابذة الأشكال القديمة، محدثة تعديلات أو تركيبات جديدة من الأشكال القديمة والجديدة. وواجبنا أن نشترك بنشاط في هذه الصياغة لأساليب النضال ووسائله".

بينت تجربة أكتوبر 1917 أن نجاحات النضال من أجل الاشتراكية لا تتوقف على الاختيار الصحيح للاتجاه العام للتقدم الاجتماعي وحده، بل أن ما ينطوي على مغزى كبير، بل وحاسم أحياناً، هو التكتيك الثوري المعتمد في النضال والبحث في أطر هذا الاتجاه العام عن أفضل الطرق والأشكال والواتار لتصعيد النضال وتطويره لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

ومن المفيد الإشارة إلى أن هذا البحث صعب بل ومعقد، ذلك لأن تعدد أشكال الحركة نحو الهدف الثوري وتغير ما يظهر من الأوضاع الناجمة عن الخاصية الدولية كبيران جداً.

ثمة إشكاليات عديدة تتعلق بقضية الطرق والتكتيكات المستخدمة لتحقيق الوصول إلى الهدف - الاستيلاء على السلطة. 1. أولى هذه الإشكاليات تتعلق بمسألة استخدام ما يسمى بالطريق "المستقيم" أو الطريق "المتعرج" للتطور - حسب تعبير (لينين) -، اللذين يضع التاريخ أمام القوى المتصارعة تقرير اختيارهما. 2. أما الإشكالية الثانية فتتعلق بالعلاقة بين الطريقين السلمي وغير السلمي للانتقال إلى الاشتراكية. كما تبين كتابات عديدة له، كان (لينين) يسعى إلى البحث عن أقل الوسائل إيلاً وأكثرها فائدة بالنسبة للجماهير الشعبية من أجل تأكيد النظام الاجتماعي الجديد. ونوه مقتفياً أثر ماركس وأنجلز بأفضلية النهج السلمي، على الرغم من أن مفهوم "السلمي" لا يعني بأي حال من الأحوال حركة بدون نضال طبقي، أي الاقتصار على الأشكال "البرلمانية البحث". إن استمرار إمكان تطور الثورة سلمياً الذي اعتبره (لينين) "قيماً للغاية"، قد ظهر أكثر من مرة في فترة ما قبل أكتوبر، بما في ذلك ازدواجية السلطة (آذار-حزيران/ مارس-يونيو عام 1917)، حينما فقدت البرجوازية وسائل العنف الفعالة وتحقق أقصى حد

وإبداعها الثوري النشط وهجومها الشامل الموجه نحو الإطاحة بالسلطة القديمة - هو الطريق "الأجدي بالنسبة للشعب، ولكنه يتطلب أكبر قوة أيضاً". - والطريق الثاني هو الطريق "غير المباشر" و"الاضطراري"، حينما لا تكون القوى كافية ولا بد من مساومة مؤقتة.

وإذ نظر (لينين) في هذين الشكلين قبل ثورة أكتوبر، نوه بأن "على الماركسي أن يناضل من أجل الطريق الثوري المباشر للتطور، حينما يفرض واقع الأمور الموضوعي هذا النضال". وحينما أشار إلى ضرورة مراعاة إمكان الطريق "المتعرج" أيضاً، ركز على أنه ينبغي في هذه الحالات "معرفة الإخلاص للمبادئ، للطبقة، للمهمة الثورية".

إن هذه السياسة المرنة بشكلها، الصلبة والمبدئية بمغزها الاجتماعي أعطت مجارها في أكتوبر عام 1917. 2. أما الإشكالية الثانية فتتعلق بالعلاقة بين الطريقين السلمي وغير السلمي للانتقال إلى الاشتراكية. كما تبين كتابات عديدة له، كان (لينين) يسعى إلى البحث عن أقل الوسائل إيلاً وأكثرها فائدة بالنسبة للجماهير الشعبية من أجل تأكيد النظام الاجتماعي الجديد. ونوه مقتفياً أثر ماركس وأنجلز بأفضلية النهج السلمي، على الرغم من أن مفهوم "السلمي" لا يعني بأي حال من الأحوال حركة بدون نضال طبقي، أي الاقتصار على الأشكال "البرلمانية البحث".

إن استمرار إمكان تطور الثورة سلمياً الذي اعتبره (لينين) "قيماً للغاية"، قد ظهر أكثر من مرة في فترة ما قبل أكتوبر، بما في ذلك ازدواجية السلطة (آذار-حزيران/ مارس-يونيو عام 1917)، حينما فقدت البرجوازية وسائل العنف الفعالة وتحقق أقصى حد

من الحريات الديمقراطية وتوفر شكل جاهز ممكن سلطة الشغيلة على شكل السوفيات. يرتبط ارتباطاً وثيقاً بهذه المسألة المفهوم الذي صاغه (لينين) حول الطريق الثوري - الديمقراطي الاشتراكية. وكان المقصود في هذه الحالة إمكانات التحرك السياسي والاقتصادي على مراحل من التنظيم البيروقراطي البرجوازي-الاحتكاري لمجالات الحياة إلى التنظيم الثوري - الديمقراطي، على قاعدة التفاف الجماهير الشعبية حول المهام الديمقراطية العامة. ومن جهة ثانية تنطوي على مغزى تاريخي كبير تجربة أكتوبر المتعلقة بالطريق الآخر، غير السلمي، المسلح للانتقال إلى الاشتراكية. فحينما استفذت سياسياً الإمكانات السلمية لإقامة سلطة السوفيات، دعا (لينين) الحزب البلشفي والجماهير الكادحة إلى الانتفاضة المسلحة. ولم يُقجم لينين هذا الشكل النضالي على الحزب والجماهير، بل أن الجماهير كانت في ذلك الوقت قد اقتنعت من خلال تجربتها السياسية بأنه يستحيل من خلال الإصلاحات الديمقراطية - البرجوازية والاتفاقات مع البرجوازية إيجاد سبيل "أسهل" للخروج من الأزمة النبوية الشاملة التي كانت تتمتع في مختلف جوانب المجتمع والاقتصاد الروسي آنذاك. لقد وصلت الجماهير الشعبية إلى النضال في سبيل الاشتراكية من خلال النضال في سبيل المطالب الديمقراطية وتلبية حاجاتها المباشرة. وهكذا كانت آلية قيام الجماهير نفسها بالاختيار السياسي للطريق الجديد للتطور الاجتماعي. وجرت الانتفاضة المسلحة في (بتروغراد) بدون دماء تقريباً بفضل تفوق القوى الثورية.

وفي كتابه الهام: (من هم "أصدقاء الشعب" وكيف يكافحون ضد الاشتراكيين الديمقراطيين؟) لخص (لينين)



من القضايا التي ينبغي الاستمرار في بحثها وتدقيقها إمكانية تحقيق الاشتراكية في بلد يتسم بضعف تطوره الرأسمالي، ومدى تحقيق الاشتراكية في بلد واحد في ظل العولمة الرأسمالية المهيمنة عالمياً، إلى جانب مدى مشروعية الدعوة إلى نظام حكم ديمقراطي إلى جانب الدعوة إلى تعزيز القطاع العام وجعله قطاعاً رئيسياً في الاقتصاد الوطني. ومن الضروري التأكيد على الجدلية بين الاشتراكية والديمقراطية حيث بين لينين: "إن من يريد السير إلى الاشتراكية بطريق آخر خارج الديمقراطية السياسية يصل حتماً إلى استنتاجات خرقاء ورجعية سواء بمعناها الاقتصادي أم بمعناها السياسي...". وبينت التجربة أن الاشتراكية مستحيلة من دون أوسع قدر من الديمقراطية ومن حيوية الفكر والتمسك بالروح النقدية ونبذ العقوبة في العمل.

ويرى الحزب الشيوعي العراقي بشأن الخيار الاشتراكي كون الاشتراكية عملية حياتية وتنموية مستقبلية ومتجددة مع تجدد الحاجات البشرية وسبل توفيرها. فهي ليست لحظة ثورية، بل عملية بناء متدرج ومتواصل قائم على تفعيل طاقات وإبداع المنتجين الأحرار وجامعة الجماهير. كما يرى الحزب أيضاً أن تصوره للاشتراكية يتحقق من خلال: الدفاع عن مصالح العمال والكادحين وعموم شغيلة اليد والفكر والاسترشاد بالماركسية ومنهجها وبالتراث الفكري التقدمي الوطني والانساني لما فيه خير الانسان وتطلعه إلى (وطن حر

الموقف من أشكال النضال وتكتيكاته عبارات بسيطة وواضحة وذات مغزى عميق في الوقت ذاته حين قال: "لا يمكن إعطاء شعار النضال دون دراسة كل شكل من أشكال هذا النضال بكل تفاصيله، ودون التبع خطوة فخطوة متى ينتقل من شكل إلى شكل آخر، كي نعرف في كل لحظة محددة أن نقرر الوضع من دون أن تغفل الطابع العام للنضال وهدفه الإجمالي: القضاء التام والنهائي على كل استغلال وكل اضطهاد".

لقد كانت المهمة الحاسمة هي صياغة برنامج سياسي واضح لكي يمكن ضمان وحدة الغالبية الشعبية وانخراطها في الثورة. وكان من الواجب تقديم مقولات المادية التاريخية والاقتصاد السياسي والاشتراكية العلمية بلغة بسيطة ومفهومة في بلاد كانت تعاني من أزمة كبيرة. وقد نجح البلاشفة في إيجاد كلمات بسيطة ومفهومة طرحوا من خلالها جوهر المطالب الاجتماعية والديمقراطية ومصالح الجماهير.

وكانت هذه الكلمات بالنسبة لروسيا ذلك العصر هي ثلاث كلمات: - السلم الذي كانت تتطلع له بلاد عذبتها الحرب؛ - الخبز الذي كان النقص فيه يؤدي إلى مجاعة تطوق عنق البلاد من أدناها إلى أعصاها؛ - والأرض التي لم يكن الفلاحون يستطيعوا أن يتصوروا العيش بدونها.

إن عام 1917 الحاصف والمجيد خلق ذخيرة من الخبرة الملموسة ذات المغزى العالمي الشامل والقابلة للتطبيق. و(لينين) بوصفه مادياً/جدلياً/تاريخياً أصراً على أن يقيم الشيوعيون بعناية الوضع الملموس في بلدانهم المختلفة. ولكنه بالمقابل انتقد بحدة، أيضاً، أولئك الذين سيشعرون بالثورة انطلاقاً من "وصفة جاهزة".

هل هناك نموذج للاشتراكية ممكن اعتباره وصفة جاهزة لجميع البلدان؟

عادل عبد الزهرة شبيب

تندلع الثورات عند اجتماع عدة عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وغياب العدالة الاجتماعية والظلم والفقر والبطالة وغيرها وهذه العوامل تختلف من بلد لآخر. ومن الضروري أن تنضج الظروف للقيام بالثورة إذ أن عدم نضج الظروف الموضوعية والذاتية يسبب فشل الثورة، فكم من ثورة فشلت في التاريخ بسبب عدم نضوج ظروفها وعدم توافر عواملها الموضوعية. كما أن الثورة تحتاج إلى أيديولوجيا تحدد المبادئ والأهداف المنشودة للثورة وتحتاج إلى أعداد وتنظيم من قبل حزب معين يقوم بتعبئة الجماهير وتحريضهم على الانتفاض ضد السلطة وضد الظلم والفساد. وبالنسبة للثورات الاشتراكية فإنها تحتاج إلى قيادة الأحزاب الشيوعية للنضال كما حصل في ثورة أكتوبر الاشتراكية في روسيا بقيادة حزب البلاشفة عام 1917.

ان الاشتراكية في فكر ماركس ليست صيغة منقولة من الخارج كما اقترحها الاشتراكيون الطوباويون وإنما هي نتاج حركة الطبقة العاملة، لذا كان الاهتمام ينصب على استراتيجيات الصراع ضد الرأسمالية. وأن تحرير الطبقة العاملة سيكون من صنع الطبقة العاملة نفسها، وأن النضال السياسي هو وحده القادر على تأمين تحريرها الاقتصادي كما جاء في رسالة الألفية الأولى (1864 -

1872). وسبق لماركس ان عارض اي انتفاضة قبل اوانها بسبب عدم وجود حزب منظم للبروليتاريا لقيادتها. ان بناء الاشتراكية في بلد معين يكون بقوى ذلك البلد وحده، اذ ليس هناك من نموذج للاشتراكية في العالم يمكن اعتباره وصفة جاهزة يجب اتباعها نصاً وروحاً كوصفات صندوق النقد الدولي الجاهزة، دون ان تعني هذه الملاحظة اهمال التجارب التاريخية وضرورة الاستفادة

من دروسها. كما يتعين على كل حزب دراسة خصائص بلده بعمق لكي يحدد اشكال واساليب العمل لتحقيق اهدافه الآتية والبعيدة المدى. ومن الضروري العودة الى الماركسية عند البحث الملموس في مشاكل الواقع الملموس واعتماد الجرأة والمبادرة في اختيار الاساليب والوسائل الملائمة لتحقيق الاهداف الاستراتيجية والتخلي عن اشكال العمل التي تجاوزها الزمن.

النص الانثوي والنقد النسوي

ضمن التطور الجاد والجديد الذي تشهده رهاناً دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة، صدر عدد جديد من سلسلة "الموسوعة الثقافية" بعنوان "النص الانثوي والنقد النسوي/ مشروع قراءة في الابداع العراقي" تأليف: د. محمود خليف خضير الجبائي. يرأس تحرير هذه السلسلة الكاتبة الدووية د. رهبة اسودي حسن.

كما أصدرت الدار اعداداً جديدة من مجلاتها الفصلية: الأقاليم، الثقافة الأجنبية، المورد، التراث الشعبي.



قصة قصيرة

أجنة

سعيد الروضان*



بالجواهر، ومعاشرة عرائس البحر والجنيات وترويض الكواسج وتلقين الدلافين دروساً في الدهاء. سحر الشعر أن يتعلم العالم قراءة طوابع المجهول وفك طلسماته. من هنا يتمون الشعر بسحره، ومن هنا أيضاً لا حد نهائياً لأشكاله وأساليبه وطرق تعبيره، غير أن هذا السحر لا يعني أن يلعب (فوق) ذلك أن هذا اللعب لفوقيته سيجعل الشعر منعزلاً ومضجراً، كما أن لعبه (في العمق) سيحمله منقطعاً عن العالم، مثلما أن عوْمة على (السطح) سيحمله مألوفاً ساذجاً ومبتذلاً.

على وفق هذا الفهم لقصيدة النثر: الشعر حرٌّ في الاتجاهات كلها، وسيأخذ طيار مشاء عوْام غوْاص وكشأف في أن. من هنا يكون أعمق ما يتبناه الشعر هو تلك الطبقات المسكوت عنها من العيش والثقافة والتاريخ، من الأسطورة والواقع، من المألوف المتحول إلى لا مألوف، أي من المخلّفات والمؤتلفات في أن معاً.

(2)

إن خروج الدال الشعري إلى البرية هو بالمعنى الأبرز للكلمة خروج المدلول نفسه إلى البرية. وما تعثر أغلب قراءاته إلا بسبب من مفترقات هذا الخروج وانعطافاته، مما عطل فاعلية هذه القراءات، التي يمكن تسميتها بالذارجة، لانحراف الطريقة الشعرية عن دارجها هذا الذي ضربته السكونية فتحوّل بالتقدم من مُنتج إلى مُنتج مُستعاد. وما هذا الخروج بالتالي كما رآه هيئت إلا (تأسيس صيغة لكتابة تحرث اللغة، مخلفة شكاً، وجاعلة المدلول يتربح دوماً في الدال، لكي تبلغ في كل لحظة دراما للغة نشاطها المنتج).

الشعر هنا هو قبل كل شيء حياكة وتطريز يدويان فريدان، ولكن وفقاً لتلك العلاقة ما بين المسمى: الإنسان، الواقع، الحضور، الطبيعة، الحياة، التاريخ... وغير المسمى: المجهول والغياب. الشعر بوصفه قصيدة نثر صيرورة تؤسس لسحرها هذا، وترسخ له لتكون كتابة نوعية من الفكر والشكل الفعاليين، ولتكون بالمغزى الأكثر خصوصية وسحرية للكلمة شعراً لا يُكتَب بالعادة والسليقة ولا يُتلقَى، وإنما يتطلّب قارئاً باصراً مُلمّاً نوعياً، يديم ثقافته كما يفعل شاعر هذا النوع من الكتابة الشعرية. ولكن أليس جوهر الأشياء- فلسفياً- بطبيعته ثابتاً كونه لا يتجزأ، وهذا لا يمكن أن يعني إلا تناقضاً في تكوين الشعر كونه واحداً من هذه الأشياء؟. إذاً أين تكمن المقاومة، مقاومة الوجود الشعري لمثل هذا التآكل أو الانعدام الذاتي؟. من هنا جواباً على ما تقدم يجيء التأكيد على الكتابة والقراءة السحريتين المعرفيتين للشعر، إذ إن السحر لا جوهر ثابتاً له ذلك أنه (عرض) دائماً. من هنا الشعر بوصفه قصيدة نثر في تحوّل دائم من جوهرية إلى عرضية، وهو بهذا متحرك الجوهرية إن جاز التعبير، على العكس تماماً من الجوهر الأصيل للشعر بعامة الذي عندما تشكل أول مرة لم يتغير ولم يتبدل إلا جزئياً، كونه فاداً لحركة داله وبالتالي فقد حركة مدلوله.

الأب

عبد الاله الفهد

كنا مثل سرب قطا ..

نجفل من سعاليه الممتلئ بالطرقات والليل والحقول والاقمار الطينية وقمم النخيل وحقق اجنحة الاساطير .

نستقر على ركبتيه بعيون مغمضة

واقواه مفتوحة واكف مضمومة .

حين يهز عباءته -الجيت- تنهمر التعاويد ..

ومن حبات مسبخته السوداء: كنا نرى الكون :

الكون بعينه الجاحظة وهو يد لسانه لنا ليسخر منا بجديّة

ويهضم سخريتنا بتقلباته .

انه الجدار الطيني الشاهق ..

وأنية الفخار العملاقة

والبساتين التي يحملها الندى الى ماقي السماء لتمطر خبزاً ودخاناً وصغاراً عراة :

نفرش لهم بساطاً من الصبر

ونحلم بالصمت

وبالطيور الحليقة الرؤوس

وبالماء:

الماء الذي يتدفق من الجلود.

شعرية الكتابة

رعد فاضل

(1)

ما الشعر. فحم أم مس؟

ولكن هل للفحم والماس سحرٌ سوى ذلك التحوّل من السائح (الأصل) تحت ضغط هائل من التفاعلات إلى النادر(المستنبت المبتكر) الثمين؟. وأيضاً ما هذا السحر الذي نسعى بكّد إليه: سحرنا في الشعر، أم أنّ للشعر سحرنا؟.

من جهتي حتى الآن هو: قصيدة النثر، بوصفها قوة جمالية معرفية حرة تبحث في ثقافات العالم والإنسان والأشياء؛ بحثٌ مُنقّص مُمكنه راء، لتؤسس لأشكال افصاح متواصلة التحوّل للتعبير عن تلك الثقافات، بعيداً عن كلّ صابنية وترميمية. وبهذا يكون الشعر وفقاً لهذه الرؤية هو عيشنا الجمالي والثقافي الذي ليس لنا نحن شغليته وجود شخصي مؤثر من خارجه. الشعر بوصفه سحرًا هو ما لا نخفيه وما لا نعلنه، كي يظلّ ساحراً ونظراً ساحرين به ومسحورين، وما أنه وهم لأنه سحر فلا يمكن مطالبة ما هو خارج وجوده البيوتوي هذا. من هنا تظلّ القراءات والدراسات الذارجة للشعر في معظمها مسترخية، وغالباً ما تكون جبانة لأنها لا تجيد ألعاب مثل هذا النوع من الشعر. ذلك هو سحر الشعر الصيروري الذي ما عاد مُتعبئاً عليه أن ينجز المعنى ذاته، بل التباسات هذا المعنى وظلاله وحدوسه وآثاره، أي إنه أقرب ما يكون إلى الصوفية التي تتناغم فيها حركات المتناقضات: العلوئي/ بالأرضي، الباطني/ بالظاهري، الغاطس/ بالعام، والعالم الكائن/ بالعالم الذي سيكون.

ذلك هو الشعر بوصفه أرومة سحرية مُتعدّرة على كلّ سطحية للفهم، لأنه تشرب بالميتافيزيقيات (السحريات) فصار مدهشاً بعد أن صار رائباً، وصار عَرَضاً بعد أن كان جوهرًا ثابتاً. صار عابراً لحدود سحر جنسه إلى أسرار الكتابة، عابراً إلى شعرية النثر. وليظلّ سحرياً لا بدّ أن يظلّ فعلاً لازماً كونه قوة مهذّبة وغير معقولة، كونه نابغاً من عجزنا عن تفسيره تفسيراً نهائياً وحاسماً، وكذلك من قدرتنا على تأويله دائماً بأشكال ودلالات عذّة متباينة ومتواصلة، كونه في الوقت نفسه موجوداً من خلال علاقاته مع ما حوله بوصف هذا الماحول فعلاً متعدياً. من هنا يأتي التعلق بالشعر سحرياً بوصفه رؤيا شمولية وشخصية معاً في النظر إلى اللغة والمعرفة والعالم والإنسان والأشياء. إنه بكلمة: مثير اشكاليات لا واضح حلول. الشعر يتطلّب اكتشافاً مستمرّاً وتخليقاً لأساليب تتسجم وهذا التطلّب، بسبب من أنّ هذه الأساليب بوصفها أشكالاً لا بدّ وأن تتحوّل إلى أعراف ترسخ استخداماً بعد آخر فتضربها القدامئة والاستهلاك، وما من سحر البتة في كلّ قالب وعُرف وتقليد.

سحر الشعر يكمن في التحوّل والغربة والذهش والذهول واللعب في الأعماق

سبع حجارات

فوزي السعد

لكم مشيت
على دروب جراحي
وأنا ملتصق بك
لشقى قطار بسكته
أهشي القطار
يوماً بلا سكة ؟
بيد أنك قد تركتني
هانماً أركض فيك
بلا وجهة
ومعي سبع حجارات احملها
كانت أمي قبيل أن تغادرننا
اوصتني: بني إرمها
خلفك لو غادرت مكاناً
وقررت ألا تعود
لا يهون عليّ أن
أرمي حجارتك عليك
أنت هواي وعمق أناي
هل يتخلى المرء
يوماً عن أمه ؟
ألف حجارة اقتدفا الآن
على الذين أجبروني
على ألا أراك تهوي
تحت سكاكينهم
مثل يعير ناقد ياوطني
وأشدّ حزام جراحي
على حقائبي الباكيات
وأبغى الرحيل الحزين
على وقع
نواح
الراجلين



جمّع أفراد عائلته ليُصلوا إلى الله أن تتمر نخلتهم.

استدرت نحو النخلة الثانية، شجيرة البمر التي تحيط بها لم يتشكل جذعها الرئيس بعد، شجيرة البرتقال لم يبدُ عليهما أي نوع من الخضرة، شتلات الصبار تنتصب بخضرة قائمة بأذنانها الشوكية المندفعة إلى شتى الاتجاهات.

-لها روح قطرة لا تموت.

هكذا خاطبت حفيدي، الذي أجنبي على الفور :

- وهل إن القطرة لا تموت؟

سكت محاولاً عدم الإجابة، وراحت عيناها تمسحان النخلة، كانت هناك سعة ملتوية يعنف بعد أن رُبّطت بها شجرة البمر من أجل تقويمها، شعرت بشيء من الأسي يتسلل إلى روحي، وراحت عيناها تتفحصان قلب النخلة، الذي بدا مترعاً بخضرة فارحة تتخلله خيوط بنية بالغة الرقة، لكنه كان خالياً من الجانب الشرقي، تحولت نظراتي إلى الجانب الشمالي، ولم أستطع إلا أن أشهق بصوت مسموح...آه...آه...
-ماذا بك يا جدي؟ قال حفيدي.

-أنظر يا "غيث"، إنها الأكام.

التفت نحوي ببشرته الطاغية الحمراء، محمداً بعينه العسليتين.

- ما هذا؟ قال مستهتماً.

لم أجد وقتاً للإجابة، لأن فتنة الكم الأخضر الناتيء بين اصول السعفات الفتية في الجانب الشمالي امتصت كل كلماتي، وعلى مسافة يسيرة كان هناك كم آخر ينادي عليّ أن أراه، كان أكثر طولاً من الأول ومنفتحاً مثل امرأة بشهرها التاسع، وبخضرة تخمش القلب.

.... مشتل "أبو رياض" كما تشير اليافاطة المعلقة بين الأشجار، الوحيد بين المشاتل، الذي شرع أبوابه أيام الحجر الصحي، وصلت ماشياً، تغطي نصف وجهي كاماة برائحة الليل، كانت الشماريخ قليلة، أضاف لها لتظاهرات تشرين، وبقعة سوداء بكلمات بيض.

- عندك لقاح نخل؟

- موجود، كم نخلة عندكم؟

- نخلة واحدة.

انكشمت اساريره، طلب مبلغاً كبيراً، وهو يخرج كمأ طرياً، قُصت منه مساحه تسمح بظهور مستطيل أبيض من حبوب اللقاح، وهو يردد:

-إنها أمانة صاحب البستان.

ولما أدرك أنني كشفت حقيقته، أرشدني إلى شاب يقف إلى جنبنا، الذي مَد يده إلى خابية مغطاة بكيس من العيش تحاشياً لنور الشمس، أخرج شماريخ بيضاء يخاطها شيء من السمرة مطرزة بحبوب اللقاح، يتطاير منها غبار ذرات حبوب اللقاح التي راحت تعط برائحة الليل، كانت الشماريخ قليلة، أضاف لها عدداً آخر بعد أن قلت أنها لا تفي بالغرض، دسها في كيس من النايلون على شيء من القدم، نقدته الثمن، وتوجهت إلى نخلتي يملأني شعور لم أدرك كنهه من قبل....تفتحت الأكام عن عذوق فتية، تبدو على شماريخها رؤوس أجنة بيضاء بصفرة دسمة، تتعطف إلى شتى الاتجاهات، دسست حبوب اللقاح الذكرية بين شماريخها، وُزبتُ عليها برفق لتتطاير ذرات ناعمة من مسحوق اللقاح.... أربعة أو خمسة أيام مضت، لترز نقاط سود على كل رأس من رؤوس الأجنة، وتتحول إلى ما يشبه الأقماع.

- كمع ميه كمع

كانت الأمهات تناغي إبناهن الرضع، وهن يمكن بهم من تحت الأباط اللدنة، فتشرك الضحكات على الأفواه المنداة بكركرات صادحة.

- كمع ميه كمع

وأتساءل هل هذه الإهزوجة تبارك البشارة، بشارة ولادة التمر منذ أزمنة أزلية، أم هو الموت كما قالت أم أولادي عندما سألتها عن المعنى :

-وهل إن الأمهات يتفانل بالموت؟

سكنت ولم تحر جواباً، أشرق في المعنى الأول الذي يتعلق بالبشارة، بشارة الحياة، وراحت عيناها تتأملان بحنو رؤوس الأجنة المرجمية على الشماريخ النحيفة، صفراء دسمة وأقماعها التي لم تتشكل بعد.

* صدر له حديثاً أربعة كتب هي: العراق في لجنة الأمم (ترجمة)، الصورة في الرواية (تأليف)، عزيز الحوار (ترجمة)، قري غامضة (ترجمة).

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

تابعوا راديو الناس
على الموجة 96,5 FM
07734 445 271 FM راديو الناس 96,5
07516 267 338

على قاعة "الشهيد هندان" في البصرة

جلسة حوارية حول

"اشكالات قانون الجرائم الالكترونية"



كاظم محسن (إلى اليسار) ومقداد مسعود

البصرة - حيدر محمد

عقدت اللجنة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، وملتقى جيبكور" الثقافي، أخيراً، جلسة حوارية حول "اشكالات قانون الجرائم الالكترونية"، ضيفاً فيها المحامي كاظم محسن.

حضر الجلسة التي التأم على "قاعة الشهيد هندان" في مقر اللجنة المحلية، جمع من المهتمين في القضايا القانونية والمجتمعية، فيما أدارها الناقد مقداد مسعود.

المحامي محسن، وفي مفتح حديثه أشار إلى أن هناك مشكلات وإشكالات "خفية" في مشروع قانون جرائم المعلوماتية الذي أنهى مجلس النواب العراقي قراءته ومناقشته

السلمين. فهو لن يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم ورفضهم الفاسدين والقتلة"، مضيفاً أن "القانون يشكل أيضاً تهديداً واضحاً لوسائل الإعلام كافة. ففي حال ذكر إعلامي اسم مسؤول فاسد أو وجه له اتهام، سيعاقب وفق القانون، ليس هو وحسب، بل حتى الشخص الذي يؤيد منشوراً ضد الحكومة في فيسبوك، أو يضغط على زر الإعجاب حتى".

وانتهى محسن إلى أن "هذا القانون، عبارة عن رؤية سلطوية ليس من أجل تنظيم العلاقات في المجتمع أو بين المواطن والدولة، إنما لغرض تكبيل الأفواه وقمع المعارضين وتعزيز التقسيم الطائفي".

وأوضح الضيف، أن "الهدف الأساس من هذا القانون، هو قطع الطريق على المتظاهرين الحاضرين.

الشهر الماضي، مقدماً شرحاً تفصيلياً لأبرز مواد القانون.

وقال أن "هذا القانون يمثل إحياءاً لقوانين النظام الدكتاتوري المباد، وأن بعض مواده مأخوذ من قوانين مصرية وتونسية، وهذه مخالفة للدستور العراقي".

وتابع قائلًا أن "هذا القانون يتضمن 31 مادة قانونية، أكثر من 60 في المائة منها ضد المواطن وحرية التعبير عن رأيه وكشف الفاسدين"، لافتاً إلى أن "القانون تضمن أيضاً مواد تصب في صالح القضايا المجتمعية، وهذه جاءت من أجل التغطية على الانتهاكات الدستورية في المواد الأخرى".

وأوضح الضيف، أن "الهدف الأساس من هذا القانون، هو قطع الطريق على المتظاهرين الحاضرين.

المواطنون مستأؤون من "رفع الدولار" جولات راجلة في حي أور ومدينة الشعب



الحزب من كل ذلك. وأبدى مواطنون كثيرون، التقى بهم الفريقان، استياءهم من قرار رفع سعر صرف الدولار، مؤكداً أنهم لن يصمتوا إزاء هذا الوضع، الذي انعكس سلباً على واقعهم المعيشي، خاصة في ظل إغراق السوق بالمواد المستوردة مقابل ضعف دعم المنتج الوطني.

بغداد - طريق الشعب

شكلت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثالثة، أخيراً، فريقين إعلاميين لتجولا في حي أور ومدينة الشعب سيراً على الأقدام، ليعرفا المواطنين بموقف الحزب من الأوضاع الراهنة في البلد.

وانطلق الفريق الأول من "ساحة صباح الخياط" باتجاه سوق حي أور، ووزع على المواطنين وأصحاب المحال التجارية والورش، نسخاً من "طريق الشعب".

أما الفريق الثاني فقد تجول في "سوق شلال" بمدينة الشعب، ووزع على المتبضعين وأصحاب المحال التجارية، نسخاً من الجريدة، وتبادل معهم الحديث حول واقع البلد من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية، وموقف

قضاء الهندية استياء شعبي من رفع سعر صرف الدولار الهندية - غانم الجاسور

عبر مواطنون من قضاء الهندية بمحافظة كربلاء، الأسبوع الماضي، عن استيائهم الشديد من "الإجراءات التعسفية" التي اتخذتها الدولة من خلال رفع قيمة الدولار الأمريكي على حساب الدينار العراقي، والذي أدى إلى حصول ارتفاع في أسعار المواد الغذائية والمشتقات النفطية.

جاء ذلك خلال لقاء ميداني بين فريق إعلامي جوال من منظمة الحزب في القضاء، وجمهور من المواطنين.

ووزع الفريق، الذي نظم جولات راجلة في الشوارع العامة والسوق الكبير، على المواطنين وأصحاب المحال التجارية ورواد المقاهي، نسخاً من تصريح للكتب السياسي للحزب، صدر الأحد الماضي تحت عنوان "إجراءات صادمة تضاعف معاناة الناس"، فضلاً عن نسخ من ورقة تتضمن أبرز المطالب الملحة التي تواصل جماهير الشعب رفعها.

وتجادب الفريق، الحديث مع المواطنين حول أهم ما جاء في التصريح، الذي يدعو إلى خطوات إصلاحية جذرية لاقتصاد البلد، ومعالجة العجز الفعلي في الموازنة، ومواجهة الفساد المستشري في مفاصل الدولة.

في مدينة الحرية الشيوعيون يوزعون كمادات على المواطنين والتلاميذ

بغداد - طريق الشعب

شكلت اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الحرية/ اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، أخيراً، فريقاً جوالاً قام بتوزيع كمادات على المواطنين في الأسواق الشعبية بالمدينة، وذلك في مبادرة للتحذير على الالتزام بشروط الوقاية من فيروس كورونا. وتوجه الفريق الجوال أيضاً إلى "مدرسة حذيفة" الابتدائية في المدينة، ووزع كمادات على التلاميذ.

وقد أعرب مدير المدرسة الأستاذ وسام جليل، عن شكره للشيوعيين على مبادرتهم هذه.

"خذها إذا كنت تشعر بالبرد" ملابس شتوية معلقة في شوارع كربلاء



كربلاء - وكالات

أطلقت مجموعة من الشباب في محافظة كربلاء، مبادرة لتوفير ملابس شتوية للمحتاجين، وذلك بالتزامن مع انخفاض درجات الحرارة، ونظراً لكثرة أعداد المشردين في الشوارع.

وتم تدشين المبادرة بتعليق معاطف على الأعمدة في الشوارع، تحمل ملصقا مكتوباً عليه "مبادرة دافء... خذها إذا كنت تشعر بالبرد".

علي المبالي، صاحب المبادرة وأحد داعميها، كتب في تدوينته له على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه "في بعض الدول الأوربية، وبحلول فصل الشتاء، يضع الناس ملابس شتوية على الأشجار والأعمدة. فلماذا لا نفعل ذلك في العراق؟".

وأضاف قائلًا إنه "في وقت الليل كنت أرى أناساً يتنامون في الشارع، وآخرين يباتون في عربات الدفع التي يعملون عليها وقت النهار، فضلاً عن أطفال يبيعون في الشارع، وجميعهم بحاجة لجاكيت أو لفاف أو غطاء رأس".

وتابع المبالي في تدوينته قائلًا إنه "لني نشر هذه المبادرة، قررت اليوم وضع جاكيت ولفاف على أحد الأعمدة في الشارع، وأدعوكم جميعاً إلى تنفيذ هذه المبادرة".

اصدار



كيف أنظم حياتي

صدر حديثاً عن "دار الساقى للطباعة والنشر" في بيروت، كتاب بعنوان "كيف أنظم حياتي"، من تأليف هاريت جريفي وترجمة رائد الحكيم.

تقول المؤلفة في مقدمة كتابها: "سواء كنت والداً، أو طالباً، أو حتى مديراً تنفيذياً في شركة، ستكون إدارة الأمور أكثر سهولة عندما تكون منظماً". وترى أن كتابها "يساعدك في تحديد أسلوبك التنظيمي بخطوات بسيطة يمكنك القيام بها، لمعالجة الفوضى في مجالات حياتك كافة".

يقع الكتاب في 144 صفحة من القطع المتوسط.

ليس مجرد كلام

قبل أن يضيع الخيط والعصفور!

عبد السادة البصري

عندما كنا صغاراً، كانت زوجة أبي تحكي لنا كل ليلة حكاية، ونحن نتلحظ حول منقطة الخشب المشتعل. ذات شتاء قالت: سأحكي لكم حكاية الشيخ الظالم الذي كان يحكم هو وعاونه احدى القرى. وإذ كان يضيّق الخناق على أهلها وينقل كاهلهم بطلبات وقرارات لا يستسيغها عقل بشري، من ضرائب ورسوم على محاصيلهم ومواشيهم وما يصادونه من طيور واسماك، رغم أن أغلبهم يشتغلون أجراً عنده. وما أن يتذمروا أو يمتنعوا عن الدفع حتى يواجها عقوبات السركال القاسية جداً، والتي تصل أحياناً إلى القتل، مع سكوت الكثيرين. حتى باتوا عراً حفاةً يخمسون بطونهم من أثر الجوع والفقر والمرض.

وكاد الهلاك أن يفتك بهم لولا أن استفاقوا ذات يوم من نومهم المغناطيسي، على صرخات أطفالهم الغرغرى، ليرفعوا أكتفهم في وجه الشيخ وزبائنه، ويعلوا أصواتهم قوية تهز كل ما كان يستند عليه. وقد تحملوا رذة القاضي جداً، وفي آخر المطاف انتصروا فأنقذوا أنفسهم وقربتهم من الضياع، اثر تعنت الشيخ وجلازته وفسادهم الذي أكل اليايس والأخضر. واستطاعوا أن يعيدوا البيبة والكرامة والعزة لأنفسهم أولاً، وان يعمرزوا قربتهم لينمو الزرع والضرع وتعلو الابتسامة الوجوه ثانياً!

تذكرت هذه الحكاية ونحن نعيش الآن في أحلك الظروف وأقساها اثر تفشي الفساد والمحاصصة والمحسوبية والتخبط في كل شيء، قرارات تصدر يوماً بعد آخر بلا دراسة أو تمحيص واستطلاع آراء أبداً. كلها تآكل من أجساد الفقراء، أبناء هذا الوطن الذين ذاقوا مرارات كثيرة من ظلم وتجويع وحروب. وسؤال يتبادر إلى أذهان الناس جميعاً: ما حكايتنا ووطننا من أكثر الأوطان امتلاكاً للثروات، الطبيعية والنفطية والحيوانية والصناعية والزراعية والسياحية والدينية والمنافذ الحدودية وما إلى ذلك من جوانب تجعل من اقتصادنا أقوى اقتصاد في العالم، لو استطعنا أن نستثمره جيداً، لكننا نعاني من أزمت لا مثيل لها؟! وما القرارات الأخيرة وارتفاع سعر الدولار مقابل انخفاض سعر الدينار العراقي ومباركة جميع الجالسين على الكراسي، إلا ضربة قاصمة للفقراء تحديداً، كذلك الضرائب والاستقطاعات التي سيواجهها الموظفون بعد أن سرقوا ثلاث سنوات من أعمار خدمتهم القانونية، والتي ستعيد الغالبية العظمى من أبناء الشعب إلى زمن الحصار الجائر الذي أكل اللحم وترك الجلد على العظام! يا أيها السياسيون الذين تحكمون بمصائر الناس في هذا البلد الغني الذي أفقرته!

التفتوا قليلاً إلى الماضي وتأملوه جيداً، واتعظوا من مصائر الظالمين والفاسدين والطغاة عبر التاريخ، قبل أن يضيع منكم الخيط والعصفور، ولن تجدوا حتى حفرة تولدوون بها!

فهما صبر الناس على الظلم والفساد، لابد أن يتوروا ذات يوم، وستكون ثورتهم بركان غضب وناار!

وهان تعانق الحياة بعد عام من تفشي كورونا



وهان - وكالات

مر عام تقريبا منذ بدء تفشي وباء كورونا في مدينة وهان الصينية، أول بؤرة للوباء، قبل أن ينتشر في كل أنحاء العالم. وقد شهدت هذه المدينة أكبر عملية إغلاق في تاريخ البشرية دامت شهوراً.

وسارعت السلطات الصينية، بعد ظهور الوباء، إلى اتخاذ إجراءات وقائية غير معهودة. فلأول مرة في التاريخ، تم تحويل وهان التي يقطنها أكثر من 11 مليون نسمة، إلى شبه سجن. إذ منعت الدخول والخروج منها وفرضت على السكان ملازمة منازلهم. كذلك جندت العاملين في القطاع الصحي، وسارعت في بناء المستشفيات ونتاج اللوازم الطبية للسيطرة على الوباء.

وقد تمكنت الصين من السيطرة على الوباء والتحكم

فيه، وتوصلت أخيراً إلى تسجيل صفر وفيات، وإصابات لا تتجاوز العشرة في اليوم.

وبعد تفشي الوباء في كل أنحاء العالم، اضطرت أغلب البلدان إلى إغلاق حدودها واتخاذ إجراءات تقييدية لم يشهدها العالم من قبل، ووجد القطاع الصحي في كل الدول نفسه أمام صعوبات وظروف لم يتعامل معها من قبل.

ورغم ارتفاع أعداد ضحايا فيروس كورونا إلى الملايين، حيث حصد الوباء حتى الآن أرواح أكثر من مليون و750 ألف شخص، فيما بلغ عدد الإصابات 80 مليوناً في جميع أنحاء العالم، إلا أن العالم ينتظر العام المقبل بتفاؤل وأمل في اللقاحات التي تم إنتاجها ضد الفيروس والتي بدأ استخدامها في حملات تطعيم جماعية.